[٨]

تصور مقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا: دراسة ميدانية

د. راندا أيمن محمد شبكه

مدرس أصول تربية الطفل

كلية التربية– جامعة دمياط

تصور مقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا: دراسة ميدانية

د. راندا أيمن محمد شبكه*

مستخلص:

هدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت الباحثة على استبيان تفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا: دراسة ميدانية بمحاور ثلاثة تضمنت (٦٠) عبارة للتعرف إلى: واقع الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط، والمعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط، والحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبة بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط، وأظهرت نتائج الدراسة أن: آراء عينة طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط حول واقع الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي في اتجاه الاستجابة (غير موافق) حيث: توافر جو ودى للتواصل بين المرشد والطالب، أشعر بوجود تجديد أو تحديث دائم فى خبرة/ المرشد الأكاديمى، ويوزع نموذج للإرشاد الأكاديمى على الطلاب فى بداية التسجيل يوضح {ماهيته– أهميته– آليته}.أيضا جاءت نتائج آراء عينة طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط حول المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي في اتجاه

* مدرس أصول تربية الطفل– كلية التربية– جامعة دمياط.

الموافقة على الاستجابة (موافق) حيث: عدم توافر مناخ إرشادى ودى بين المرشد والطالب، تكليف أعضاء هيئة التدريس بأعمال إدارية، وزيادة عدد الطلاب عن (٢٠) لكل عضو هيئة التدريس مما يؤثر سلباً على التواصل بين المرشد الطالب. كما تنوعت الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط فيما بين: (عقد برامج توعية للطلاب بأهمية متابعة ساعات الإرشاد الأكاديمى {فلسفته وآلياته وتنفيذه}.) وإقامة برامج ترفيهية{ رحلات- حفلات- مسابقات} تقوى من خلالها الروابط والعلاقات الاجتماعية بين المرشد الأكاديمي والطلاب، وتقديم استطلاع رأى دورى للطلاب للتعرف على انطباعهم عن انشطة الإرشاد الأكاديمي بشكل عام. وقد أوصت الدراسة بعده توصيات منها: إصدار القرارات والتشريعات التي تحدد عمل المرشد الأكاديمي وأدواره ومهامه وساعات العمل التي يقوم بها في الإرشاد من قبل المسئولين بالجامعة، وبرامج توعية لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب الجامعيين ترشدهم إلى أهمية المرشد الأكاديمي وطبيعه عمله.

الكلمات المفتاحية: المرشد الأكاديمي- التحول الرقمي- طلاب الدراسات العليا- كلية التربية جامعة دمياط.

Abstract:

The aim of the research is to prepare a proposed scenario to activate the role of the academic advisor at the Faculty of Education, Damietta University in light of the digital transformation. A fieldwork with three axes that included (60) phrases to identify: the reality of the educational role entrusted to the academic advisor from the point of view of graduate students in the Faculty of Education, Damietta University, and the obstacles that prevent the activation of the educational role entrusted to the academic advisor from the point of view of graduate students in the Faculty of Education, Damietta University And the proposed solutions to confront the obstacles that prevent the activation of the educational role entrusted to the academic advisor from the point of view of postgraduate students at the Faculty of Education, Damietta University. The study sample consisted of (300) postgraduate students at the Faculty of Education, Damietta University, and the results of the study showed that: The views of the sample of graduate students in the Faculty of Education, Damietta University about the reality of the educational role entrusted to the academic advisor in the direction of response (disagree), where: The availability of a friendly atmosphere In order to communicate between the advisor and the student, I feel that there is a permanent renewal or update in the academic advisor's experience, and a form of academic guidance is distributed to students at the beginning of registration explaining {what it is- its importance- its mechanism}. Which prevents activating the educational role entrusted to the academic advisor in the direction of agreeing to the response (Agree), as: the lack of a friendly guiding atmosphere between the advisor and the student, assigning faculty members to administrative work, and increasing the number of students to (20) for each faculty member, which negatively affects On communication between the mentor and the student. The proposed solutions to confront the obstacles that prevent the activation of the educational role entrusted to the academic advisor varied from the point of view of the postgraduate students at the Faculty of Education, Damietta University, including: {Trips- Parties- Competitions} through

which the bonds and social relations between the academic advisor and students are strengthened, and a periodic opinion poll is provided to students to get to know their impression of the academic advisory activities in general. The study made several recommendations, including: issuing decisions and legislation that define the academic advisor's work, roles, tasks and working hours in counseling by university officials, and awareness programs for faculty members and university students guiding them to the importance of the academic advisor and the nature of his work.

Keywords: Academic advisor- digital transformation- graduate students- Faculty of Education, Damietta University.

مقدمة:

التعليم هو القضية وهو الحل في بناء الاوطان، فالتعليم هو أول الخطوات لبناء الوطن وهو جوهر تكوين المواطن الفعال، وهو الاستثمار الحقيقي الذي تقوم به الدول كافه لترسيخ أركانها وتعظيم قدرات شعبها لأنه يركز على أهم ما تملك الدول وهو الإنسان، الذي يطلق عليه رأس المال البشري لأنه اعظم ثروة واعظم رأسمال تملكه الدولة.

ولما كانت الجامعة من بين المؤسسات التربوية والتعليمية المنوط بها إعداد الشباب الجامعي وصياغة شخصيته، فقد برزت الحاجة الماسة إلى دعم دور الجامعة في مواجهة التحديات الفكرية التي تواجه هؤلاء الشباب حتى يتسنى إعدادهم بما يكفل قيامهم بدورهم الرائد في التنمية، والتسلح بالمهارات اللازمة لاقتحام سوق العمل ومتطلباته (عبدالعليم، ٢٠١٦).

وتمثل مرحلة التعليم العالي قمة الهرم التعليمي الذي يصعده الطالب فهي المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية والتي يدرس فيها الطالب فرعاً من الفروع الدراسية المتخصصة بشكل يترك للطالب الحرية في اقتناء مصادر التعلم المناسبة فلا تحتوي الخطط الدراسية للكليات الجامعية على مواد عامة كما في سنوات الدراسة المدرسية السابقة.

كما تعد مرحلة التعليم الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب طيله حياته حيث تعمل على زيادة الكفاءة المعرفية والعملية عند الطالب بما يتفق مع متطلبات سوق العمل، ولتحقيق هذا الدور التربوي والنهوض بالمستوى الفكري والثقافي وتنمية عقول الطلاب فإنها تعتمد سياسات تربوية كفء من خلال اختيار صفوة من الأساتذة الجامعيين وتعتمد على طرق التدريس المتنوعة الفعالة وتهئية بيئة التعليم المناسبة.

ويهدف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي الشامل إلى تهيئة المناخ المناسب لنمو الطلاب نمواً متكاملاً من جميع الجوانب أكاديمياً وأخلاقياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم، ومواكباً للتحديات التنموية السريعة على الساحة المجتمعية في المجالات الحياتية المختلفة (إبراهيم، ٢٠٠٠).

لذاك باتت عملية الإرشاد الأكاديمي من ضروريات العصر الذي نعيشه حاليًا نظرا للمشكلات العديدة التي يعاني منها الطلاب نتيجة التحديات العصرية التي يواجهونها بل ويطالبون بالتعايش معها، فخدمات الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وفي كثير من مؤسسات التعليم الجامعي العالمية يلعب الإرشاد الأكاديمي دورا بارزا في حياة الطالب (عمار، ٢٠١٥).

كما يعتبر الإرشاد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم الجامعي عملية تربوية وفنية إدارية تتم من خلال مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات والخصائص المناسبة التى يحتاج لها الطالب الجامعي من أجل النجاح فى مساره التعليمي، وهو دور تربوي يقوم به عضو هيئة التدريس لتعريف الطالب بتلك المؤسسة الملتحق بها وما تتيحه من فرص دراسية لاختيار المجالات الدراسية التى تتناسب مع قدراته وإمكاناته وتوافق رغباته وميوله، ولا يقتصر دور الإرشاد التربوي على هذا الدور بل يتعدى إلى حل مشكلات الطالب الحياتية وتغيير السلوك الشخصي الحياتي إلى الأفضل وهذا هو الهدف العام من العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية(المحبوب، ٢٠٠١).

وتتبع فلسفة الاشاد الأكاديمى أساساً من الفلسفة العامة للعملية الارشادية المتمثلة فى تنمية رأس المال البشرى إلى أقصى مدى يمكن تحقيقه، من خلال مساعدة الطالب الجامعي ليصبح أكثر اعتماداً على نفسه فى مواجهة مشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة فى الوقت المحدد، ليصبح عضواً مشاركاً فعالاً داخل المجتمع (عبادة، ١٩٩٤).

ومن خلال عملية الإرشاد الأكاديمي المستمرة منذ قبول الطالب بالكلية أو الجامعة وتسجيل المقررات الدراسية يتمكن الطلاب من اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم من أجل اتخاذ القرارات التى تتصل بالخطة الدراسية واختيار التخصص المناسب والمساعدة فى التغلب على الصعوبات التى تعترض مسارهم التعليمي (عابد، ٢٠١٧).

وعلى هذا الأساس فإن عملية الإرشاد الأكاديمي المتكاملة تتمثل في التوظيف الكامل لقدرات الطلاب الكامنة وإمكانياتهم المعرفية ورفع معدلات النجاح الأكاديمي ورفع نسبة الاستمرارية في الدراسة خاصة بين الطلاب الجامعيين

المعرضين للفشل الدراسي والذين يتسمون بسمات شخصية معينة ويعيشون في بيئات وظروف تجعلهم أكثر عرضة للفشل الدراسي (العقاد، ٢٠١٦).

وانطلاقاً من تلك الأهمية أصبحت عملية الإرشاد الأكاديمي من أهم العمليات الضرورية في مختلف المجالات التعليمية لتحديد مدى النجاح والفشل في تحقيق الأهداف المنشودة من مقررات الخطة الدراسية الموضوعة للحصول على الدرجة العلمية بنجاح وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراستهم الاكاديمية.

إذ يعد الإرشاد الأكاديمي نشاطاً رئيسًا وضرورياً في مؤسسات التعليم الجامعي، لاكتشاف رغبات وهوايات الطلاب وقدراتهم وتحديد أهدافهم بل ومساعدتهم على رسم الخطط المستقبلية المحققة لها بما يتلاءم مع قدراتهم لكونهم في مرحلة انتقالية ومرحلة نضوج واكتمال وتشكيل (الكريمين، والحياصات، ٢٠١٠).

وفي ضوء ما يفترضه التحول الرقمي من تحديات شملت كافه القطاعات ومنها قطاع التعليم العالي سعيًا وراء الانتقال بالجامعات المصرية من النموذج العادي التقليدي إلى النموذج القائم على التحول الرقمى الشامل، تزامنا مع ما فرضته جائحة كوفيد- ١٩ من تحديات، واستجابةً أيضاً لتوجيهات ومبادرات رئيس الجمهورية ومنها مبادرة "مصر الرقمية" لدعم جهود التحول الرقمى للأداء الحكومى، وتعظيم استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى مشروعات كافة القطاعات التنموية.

واستجابه لما تتجه اليه كثير من مؤسسات التعليم الجامعي في العالم العربي الآن إلي تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي وإيجاد المراكز أو الوحدات التي تقدم تلك الخدمة الأمر الذي يدعو إلي الحاجة إلي وجود معايير توجه العمل وتضبط جودته فجاءت الدراسة الحالية سعيا وراء إعداد تصور مقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي وذلك من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا.

منطلقات البحث:

في ضوء ما تقدم سابقًا وتحديدًا لتوجهات البحث الحالي وسعيًا وراء تحقيق أهدافه، فإن هذا البحث ينطلق من المرتكزات الرئيسة التالية:

تأسست كلية التربية بدمياط سنة ١٩٧٦م بمقتضى القرار الجمهوري رقم ١١٤٢ لسنة ١٩٧٦ وكانت تابعة وقتها لجامعة المنصورة حتى صدر القرار الجمهوري رقم ١٩ لسنة ٢٠١٢م بإنشاء جامعة دمياط جامعة مستقلة ومقرها مدينة دمياط الجديدة وتمثل كلية التربية واحدة من الكليات الرئيسة لجامعة دمياط إذا تستوعب احصائية تقريباعدد (٧٥٥) طالب في مرحلة الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠٢١– ٢٠٢٢ م في شهري (فبراير – أكتوبر). وتتعدد أقسام الكلية ما بين:

(أصول التربية– المناهج وطرق التدريس– علم النفس التربوي– تكنولوجيا التعليم– رياض الأطفال) كما تمنح الكلية الدرجات العلمية التالية في مرحلة ما بعد البكالوريوس:

(الدبلوم التربوي– الماجستير– الدكتوراه)، الدبلوم العامة في التربية إجمالي= ٢٩١ طالب مستجد بالشعب الاتية: (اللغة العربية– الاجتماع– المواد التجارية– اللغة الفرنسية– اللغة الانجليزية– التاريخ– الجغرافيا– الاعلام– علم النفس– الفلسفة– العلوم– الرياضيات– الحقوق)، الدبلوم المهنية في التربية إجمالي= ١٩٢ طالب مستجد بالشعب الاتية: (التربية الخاصة– الاخصائي النفسي المدرسي– ضمان الجودة– ادارة مدرسية– تربية الطفل– تكنولوجيا التعليم– التعليم الالكتروني– مناهج وبرامج التعليم– مناهج وطرق تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية– مناهج وطرق تدريس العلوم باللغة الإنجليزية). والدبلوم الخاصة في التربية إجمالي= ١٤٩ طالب مستجد بالشعب الاتية: (التربية الخاصة– الصحة النفسية– مناهج وطرق التدريس– تكنولوجيا التعليم– تربية الطفل– أصول التربية– ادارة تعليمية وضمان الجودة).

ودرجة الماجستير في الأقسام الأتية: المناهج وطرق التدريس– علم النفس التربوي– الصحة النفسية– أصول التربية– تكنولوجيا التعليم– التربية الخاصة.

ودرجه الدكتوراه في الأقسام الأتية: المناهج وطرق التدريس– علم النفس التربوي– الصحة النفسية– أصول التربية– تكنولوجيا التعليم– التربية الخاصة.

تعتبر مرحلة التعليم الأكاديمي أو الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الإنسان وذلك لأن خلالها يتحدد مصيره، و يختار التخصص في المجال الذي يريد العمل به من أجل الحصول على وظيفة مناسبة مستقبلاً فلا شك أن المؤهل الجامعي هو المفتاح الأساسي للخروج إلى سوق العمل ومن ثم يضمن الإنسان الحصول على دخل مناسب يعينه على قضاء متطلباته الحياتية. فيؤدي التعليم الجامعي دوراً هاماً في تنمية الوعي الثقافي والفكري بين أبناء المجتمع مما يمكنهم من اتخاذ القرارات الحياتية السليمة كي يعمل على مواجهة الحياة بشكل فاعل. كما تسعي الجامعة بشكل غير مباشر على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبه الجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، والنفسية، والعقلية، كما جاء في دراسات سابقة: كدراسة عبدالغفار(١٩٩٣) التي أشارت إلى الدور التربوي الهام الذي تلعبه الجامعات في تحريك التنمية المجتمعية المستدامة لأن الجامعات هي أرفع المؤسسات التعليمية حيث يلعب البحث والتطوير العلمي الذي تنفذه الجامعات دورا أساسيا في منظومة البحث والتطوير في أي بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم، ودراسة القرني(١٩٩٦) التي استعرضت أهم العوامل التي تساعد على تخلف بعض طلاب جامعة الملك سعود عن التخرج وفقا للخطة الزمنية المقابلة للخطة الدراسية وذلك للتصدي اليها حيث أن أهداف الدراسة الجامعية لم تعد تقتصر على محو امية الطالب الجامعي وزيادة أعداد الخريجين من حملة شهادة البكالوريوس مثلما كان الحال سابقا، فأصبح التعليم الجامعي أداة فعالة لتحقيق التقدم العلمي والمشاركة في التطوير والتنمية وصار تأهيل الخريج الجامعي مطلبا أساسيا لكي يتمكن من مواكبة متطلبات العصر. ودراسة نشوان (٢٠٠٤)، ورضا (٢٠٠٦) والتي أشارا إلى حق المواطن في التعليم المطابق للمعايير الدولية للجودة مع الالتزام من قبل المؤسسة التعليمية بخطة الدولة التعليمية وما تتبناه من اهداف عامة مع مراعاة التحسين والتطوير المستمر لكل مكونات النظام التعليمي وتطوير اداء الجامعات والكليات الاكاديمية بما يضمن تطبيق معايير الجاودة والاعتماد الاكاديمي وذلك باعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات والاستفادة من

تجارب الدول الرائدة في المجال التعليمي. ويتفق معها نتائج دراسة كل من دراسة الكندري (٢٠١٠)، والنايف (٢٠١١) ومصطفى (٢٠١٢) والسبيعي (٢٠١٣) وهوراي (٢٠١٤) ومصباح (٢٠١٥) حيث التأكيد على دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلاب وهي مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري، ومرحلة المناقشة والحوار، ومرحلة التقويم، ومرحلة المساءلة والمحاسبة، ومرحلة العلاج والإصلاح وبث القيم الاجتماعية الإيجابية في نفوس الطلاب حيث يساهم الأمن الفكري في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي، والاستقرار الديني والخلقي مما يعود بالإيجاب في تحقيق الاستقرار السياسي.

الدور التربوي الهام الذي يقوم به المرشد الأكاديمي خلال عملية الارشاد الاكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي حيث تمثل دليل الطالب لتحسين حياته الجامعيه فمن خلالها يهيأ الطلاب وتتم مساعدتهم لاختيار التخصص الجامعي الملائم لهم كما يتمكن الطلاب من تنظيم الجدول الدراسي وتتم متابعة تحصيله الأكاديمي والعملي مما يمكن الطلاب من التغلب على العثرات وخفض التوتر والقلق وهذا ما تؤكده نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (المحاميد، وعربيات، ٢٠٠٥) ودراسة محمد (٢٠١١) ودراسة البدوي، والتوم (٢٠١٢) حيث أشاروا إلى أنه يمثل الإرشاد الأكاديمي محورا رئيسيا في العملية التعليمية بالجامعات وضرورة عصرية ملحة لتحقيق متطلبات جودة التعليم بها، فهو نظام ضروري لمساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات الحياتية المصادفة التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية. ودراسة عمار (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن الإرشاد الأكاديمي ركيزة رئيسه في جامعاتها باعتباره عملية أكاديمية رئيسه تحوي الطالب وتستثمر طاقاته العلمية والعملية وتوجهها في مسارها الصحيح بشكل يلائم قدراته وميوله، ولا يقتصر على المتطلبات والحاجات الدراسية بل يتضمن المتطلبات والحاجات المهنية، والمتطلبات والحاجات الاجتماعية والنفسية للطالب. ودراسة مصباح (٢٠١٥) وعبدالعليم (٢٠١٦) حيث أكدت على انه يسعى نظام الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح ومساعدة الطلاب في مواجهة الصعوبات التي تتعلق بحياتهم الجامعية وذلك من خلال مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم وميولهم وتحديد أهدافهم وتنمية إمكاناتهم مما يحق تقدم المجتمع ومتابعة الطلاب أكاديميا وتزويدهم بالنصح والإرشاد ورعاية

الطلاب الفائقين والمتعثرين ومساعدة الطلاب وتهيئتهم للحياة العلمية بما يمكنهم من النجاح في الوظائف المختلفة بخدمة وتنمية المجتمع.

في ظل توجيهات الرئيس السيسي نحو جعل التعليم أحد أولويات التنمية في مصر والمناداة نحو التحويل إلى النظام الرقمي من خلال عده مبادرات منها مبادرة مصر الرقمية حيث حظى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مصر باهتمام ودعم ومتابعة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال السنوات السبع الماضية، في الفترة ما بين ٢٠١٤ حتى ٢٠٢١، وأدى ذلك إلى تطور كيفي وكمي غير مسبوق في هذا القطاع الخدمي، وكان من بين عناصر منظومة التعليم العالي والبحث العلمي التي شهدت تطورًا ملحوظًا منظومة التحول الرقمي في مجالات التعليم والبحث العلمي المختلفة.وذلك لتقديم خدمات حكومية رقمية متميزة ومنها خدمة الارشاد الأكاديمي الطلابي بالجامعات من خلال التحول من النظم التقليدية إلى النموذج القائم على التحول الرقمي الشامل، تنفيذًا لما تنشده رؤية مصر ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

أولاً: الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة دمياط، لاحظت الباحثة قصورا في خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب في مرحلة الدراسات العليا وتزايد شكاوي الطلاب بعد بدء مساراهم الدراسي واختيار التخصص كما تزايد انسحاب الطلاب أثناء الدراسة وتزايد نسب الغياب الطلابي كما تعد ساعات الارشاد الاكاديمي للطلاب ساعات مكملة فقط لاستكمال الساعات التدريسية في الجدول الدراسي لعضو هيئة التدريس دون العمل بها إلا نادرا ولا يعرف عنها الطلاب أي معلومة وبمطالعة الباحثة لدليل الإرشاد الأكاديمي للدراسات العليا في ظل نظام الساعات المعتمدة– للجامعات المصرية وضح أنه جاءت فكرة الأخذ بنظام الإرشاد الأكاديمي والساعات المكتبية، استجابة موضوعية لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والإرشاد الأكاديمي من أهم السبل لتنميه قدرات الطلاب، ولا يقتصر دور الإرشاد علي الجانب الأكاديمي ومتابعة الطالب في تنفيذ خطته الدراسية فحسب، بل يتعداه إلي متابعته في الأمور الحياتية العامة، ومع اتساع رقعة التعليم

العالي وفقا لنظام الساعات المعتمدة زادت الحاجة إليه أكثر من الأول لما له من تأثير علي مستوي الطالب نحو الإيجاب.

كما تبين أنه يرتكز نظام الإرشاد الأكاديمي وفلسفته على عدد من العوامل أهمها التالي:

- تنمية مهارات الطالب ومساعدتهم فى تحديد أهدافهم التعليمية وإعطائهم حرية الاختيار من البدائل المتاحة أمامهم في المجال الدراسي والاكاديمي بما يتوافق مع قدراتهم.
- الاهتمام بالمتابعه المستمره لمستوى أداء الطالب الدراسى والانتظام الأكاديمي لتذليل العقبات التي يواجهها داخل الجامعة.
- تنميه المواهب المختلفه لدى الطالب ودعم الطالب المتفوقين دراسياً والمتميزين.

حيث تعتمد سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني دليل الطالب نحو دراسة علميّة جامعية متميزة كتاب مرجعي لطلاب التعليم العالي بجمهورية مصر العربية والوطن العربي بأكمله عن مهارات الدراسة الجامعية، وهو كتاب توضيحي لكل من يرغب فى دراسة أكاديمية ومهنية جادة وناجحة في الإجمال، وللحياة الجامعية ومتطلباتها من مهارات واستعددات وتميز من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والدراسية. يهدف دليل الإرشاد الأكاديمي الي: تقديم دليل ذاتي لكل طالب جامعي ليأخذ بيده الى التميز والنجاح كما يساعد الطالب الجامعي على تقبل ذاته بنواحيها المختلفة ودراسته، وتفهم طبيعة مرحلة الدراسة الجامعية مع توجيه الطالب الجامعي توجيهاً إيجابياً نحو التميز فى دراسته كما يمكن الطالب من رسم وتحديد الاهداف ومهارات الإدارة للوقت والتخطيط الفعّال للإمكانات المتاحة للوصول إلى التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي.

كما لاحظت الباحثة بمطالعة الموقع الالكتروني لوحدة الإرشاد الاكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط http://edu.du.edu.eg/Unit/Details أنه لم يتم تحديث (قائمة أعضاء هيئة التدريس) المسئولة بالمسمى الوظيفي– مرشداً أكاديميا– لكل تخصص بالقسم (الدراسات العليا) منذ العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ وذلك وفقا للائحة الساعات المعتمدة المطبقة.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

على الرغم من اهمية الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي حيث الأهداف التعريفية: وتشمل مساعدة الطلاب في التعريف على الحياة الجامعية، ونظم الجامعة، وشروط الالتحاق بها، ونظم الامتحانات، والتخصصات العلمية الملائمة لهم وما يقابلها من المهن المتاحة، والتعرف إلى التخصصات الملائمة لاستعداداتهم، وقدراتهم وميولهم، واتجاهاتهم، إضافة إلى الأهداف الإنمائية والمتمثلة في: تزويد الطلاب بالخبرات والمهارات التي تجعلهم قادرين على رسم وتخطيط مستقبلهم الأكاديمي والمهني والعمل على مساعدة الطلاب على الاستفادة مما تتيحه لهم الجامعة من أساليب تساعدهم على التحصيل العلمي والنمو الفكري الإيجابي مع إثارة الدوافع الإيجابية لدى الطلاب نحو التعلم والتحصيل باستمرار، واكتساب الخبرات والمهارات المتعددة في مجالات الأنشطة الطلابية، ومساعدتهم على النجاح والتفوق ومواجهة المشكلات التي تواجههم داخل وخارج الجامعة أيضا مساعدة الطالب على الاستمرار في التخصص الذي اختاره أو الانتقال إلى تخصص آخر يلائم قدراته وميوله (عزمي، ١٩٩٦)؛(الراشد، ١٩٩٦)؛ (ثابت، والشامي، ٢٠٠٠)؛(مختار، ٢٠١٣).

وعن الأهداف الخاصة بحل مشكلات الطلاب: فإنها تتضمن مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والصحية بما يكفل لهم التوافق الشخصي والاجتماعي ومساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وتقبلها وفهم أهدافهم الحياتية عن طريق ربط الاهتمامات، والمهارات، والقدرات، والقيم بالمهنة، وبعامل العمل، وبطبيعة وهدف التعليم العالي، ومساعدة الطلاب على تطوير خطة تربوية تتلائم مع أهدافهم، وغاياتهم الحياتية بما يمكنهم من تنمية مهاراتهم في صنع القرارات من خلال تقديم معلومات دقيقة عن سياسات وإجراءات وموارد وبرامج المؤسسة(Rosenman, 1995) ؛ (Neff, 1998).

إلا أنه في مقابل تلك الأهمية المذكورة سابقا فإنه يمثل أدواراً تربوية مكتوبه فقط في جداول العمل لأعضاء هيئة التدريس والعمل به ضعيفا للغاية ويمثل بديلا مشروعا فقط للساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس.

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الرئيسة التالية:

- ماذا يعني الإرشاد الأكاديمي، وما أهدافه وأهميته في تطوير المؤسسات الجامعية؟
- ما واقع الدور المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟
- ما المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟
- ما الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- استجلاء وتحديد الأساس النظري بحثي للإرشاد الأكاديمي ودوره في تطوير المؤسسات الجامعية وتحقيق أهدافها المرجوة.
- رصد الشكل الواقعي لعملية الإرشاد الاكاديمي بكلية التربية بجامعة دمياط من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط.
- حصر المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط.
- تقديم بعض الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط
- وضع تصورا مقترحا لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي.

أهمية البحث: تظهر أهمية هذا البحث في جانيبن رئيسيين:

الجانب الأول: الأهمية النظرية:-

أ) أصالة موضوع الدراسة وحداثته في حدود علم الباحثة.

ب) يعتبر هذا البحث تدعيماً وتأصيلاً نظريا للدراسات والبحوث التي تناولت دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين العملية التعليمية بمرحلة التعليم الجامعي.

ج) إلقاء الضوء على الواقع الحالي للدور التربوي للمرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط، مما يكون مفيد في الكشف عن جوانب القوة والقصور في تلك الخدمات سعياً وراء التحسين والتطوير والتنمية.

الجانب الثاني: الأهمية التطبيقية:-

أ) أهمية عنصري الدراسة وهما (المرشد الأكاديمي- الطالب الجامعي بمرحلة الدراسات العليا).

ب) مواكبة موضوع البح مع التوجهات الراهنة ورؤية مصر ٢٠٣٠ ومبادرة التحول الرقمي في كافة القطاعات الخدمية ومنها التعليم الجامعي.

ج) يعد هذا البحث محاولة للمساهمة الفعلية في مواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي.

د) يضع البحث آليات لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي.

مصطلحات البحث:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات الأساسية كما يلي:

*** المرشد الأكاديمي Academic Advisor**

يعرفه القحطاني (٢٠١٣) بأنه "عضو هيئة التدريس بالجامعة والذي يقوم، ضمن أدواره المؤسسية الأخرى، بتقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي للطلبة إرشادا كاملاً متكاملا بهدف مساعدتهم على التوافق مع بيئة الدراسة الجامعية".

ويشير اليه مختار (٢٠١٣) بأنه " هو عضو هيئة التدريس الذي يتولى مسئولية الإشراف على الطالب وتوجيهه خلال فترة دراسته بالكلية".

ويشير اليه (ابو علوان، ٢٠٢٠) أنه " هو عضو هيئة التدريس يقوم بتوجيه مجموعة من الطلاب أثناء مسيرتهم التعليمية في الجامعة منذ دخول الجامعة وحتى لحظة التخرج منها، ويشمل ذلك إعداد جدول الطالب الأسبوعي في بداية كل تيرم دراسي من إضافة وحذف للمقررات الدراسية المناسبة لهذا الطالب، ومساعدته في تجاوز الصعوبات الأكاديمية إذا كان الطالب متعثراً، ومساعدته في اختيار التخصص العلمي المناسب له وغيرها من أنواع الدعم الأكاديمي والمعنوي.

وتعرف الباحثة المرشد الأكاديمي بأنه (عضو هيئة تدريس بإحدى الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة دمياط والذي يقوم بإرشاد طلاب الدراسات العليا وتقديم العون لهم لاكتشاف ذاتهم وقدراتهم ومساعداتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وطيد الصلة بمسيرتهم التعليمية وتقديم الاستشارات التربوية الملائمة وقت الاحتياج اليها وذلك في مرحلة ما بعد البكالوريوس وذلك في مرحلة الدبلوم الخاص والمهني، مرحلة الماجستير، ومرحلة الدكتوراه).

* الإرشاد الأكاديمي Academic Advising:

يعرفه رضا (٢٠٠٦) انه " الدور الذي يمارسه عضو هيئة التدريس في الجامعة، ضمن أدواره المتعددة، لتقديم الدعم والعون للطلبة فيما يخص الأداء الدراسي لهم من حيث المحافظة على أدائهم الدراسي المطلوب منهم باعتبارهم طلبة يخضعون للوائح الجامعة وأنظمتها وبيئتها"٠

وهو " العملية التي تستهدف التعرف إلى العقبات والمشاكل الأكاديمية التي تعركل الطالب أثناء دراسته في المرحلة الجامعية عن التحصيل العلمي المطلوب ويتم فيها تقديم المساعدة والدعم من المرشد الأكاديمي حيث تعريف الطالب بنظم وقوانين ولوائح الجامعة، وتشجيعهم علي بذل مزيد من الجهد في حل المشاكل الأكاديمية وغيرها والتي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية وزيادة الوعي للطلاب بمسئولياتهم الأكاديمية، وهي عملية منتظمة مستمرة ترافق مسيرة الطالب حتى التخرج " (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة، ٢٠٠٩).

وتعرف الباحثة الإرشاد الأكاديمي بأنه (علاقة جامعية تفاعلية صحيحة بين عضو هيئة التدريس والطالب تستهدف تمكين الطالب من حرية اختيار المقررات

الدراسية التي تتفق مع قدراته وميوله العلمية لتصحيح مسار الطالب التعليمي خلال دراسته الجامعية).

*** التحول الرقمي Digital Transformation:**

هو "عملية تطبيق التقنيات الرقمية لتجديد طريقة إنجاز الأعمال وإبداع قيمة جديدة وتقديمها". https://www.automationanywhere.com/ae/rpa/digital- transformation.

وتعرف الباحثة الإرشاد الأكاديمي في ضوء التحول الرقمي بأنه (تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي باستخدام التطبيقات والنصات الإلكترونية مثل إنشاء موقع ويب إلكتروني ديناميكي، أو أنظمة حاسوبية أو وسائل التواصل الاجتماعي (مثل الفيس بوك والتويتر والوتساب وغيرها) تُستخدم لتحقيق التواصل الفعال بين المرشد الأكاديمي وطلابه بغرض تحقيق الأهداف المرجوه من عملية الإرشاد الأكاديمي).

*** طلاب الدراسات العليا Graduate Students:**

وتعرف الباحثة طالب الدراسات العليا بأنه (طالب مقيد بمرحلة الدبلوم التربوي العام أو الخاص أو المهني أو في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بأي قسم علمي من أقسام كلية التربية جامعة دمياط).

الإطار النظري للبحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث (١- ماذا يعني الإرشاد الأكاديمي، وما أهدافه وأهميته في تطوير المؤسسات الجامعية؟) يمكن عرض التأصيل النظري التالي:

فلسفة الإرشاد الأكاديمي:

يشير كل من عبادة، والسادة (١٩٩٤) إلى أنه تنبثق فلسفة الاشاد الأكاديمى من الفلسفة العامة لعملية الإرشاد الممثله فى تنمية وتطوير أداء الإنسان إلى أقصى قدر ممكن، وذلك من خلال مساعدة الطالب على تحقيق الاستقلالية ليصبح أكثر اعتماداً على نفسه في اتخاذ القرار ومواجهة المشكلات الحياتية؛ ليصبح عضواً فعالا داخل المجتمع.

وترتكز فلسفة الارشاد الأكاديمى فى مرحلة التعليم الجامعي على عدة اعتبارات وحقائق تتضمن ما يلي:

- أن الطالب فى سن التعليم الجامعى يكون قادرا على الاعتماد على ذاته من طالب المراحل التعليمية السابقة لمرحلة التعليم الجامعي.
- طالب الجامعة قادراعلى المشاركة فى اتخاذ القرارات الحياتية والتخطيط لمستقبله وحياته العملية.
- طالب الجامعة أشد تأثراً وإحساساً بالقضايا المجتمعيه العامة، فهو في تساؤل دائم عن حقيقة ما يدور حوله.
- طالب الجامعة يرحب بالمسئولية وتحملها،ولكنه يحتاج إلى من يرشده ويساعده.

مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

عملية الإرشاد بمختلف مجالاتها أحد مهن المساعدة الإنسانية التى وجدت لخدمة الإنسان حيث لايخلو تقريباً أى تعريف لمفهوم الإرشاد من مفهوم المساعدة وقت الاحتياج ضمناً، وظاهراً.

وقد بدأ العمل بالإرشاد الأكاديمي فى الولايات المتحدة الأمريكية فى بداية القرن العشرين، وفى الخمسينيات، توسعت خدماته لتشمل تنمية شخصية الطالب المتكاملة مستعينة بالعلوم الإنسانية النفسية، والتربوية، والاجتماعى، من خلال المساهمة في تعديل الأنماط السلوكية السلبية إلى أنماط سلوكية إيجابية. وركزت خدمات الإرشاد الأكاديمي الجامعي على تقوية العلاقة بين الطالب، وأعضاء هيئة التدريس وتشجيع الطالب على تحمل مسئولية اتخاذ القرار الحياتي الملائم له وتحديد ملامح الحياة الوظيفية المستقبلية (الحربي، ٢٠٢١).

ومع استمرار العجلة الحياتية وتزايد عدد الطلاب الجامعيين وزيادة الضغط على مؤسسات التعليم الجامعي وظروف التحول الرقمي لما طرأ على مجتمعنا من أحداث ظهر ما يعرف بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وابتكار برامج وأنظمة لمساعدة المرشدين الأكاديميين من أجل توصيل رسالتهم وأراؤهم إلى جميع الطلاب لتغيير مسار حياتهم إلى الافضل وقت الاحتياج مع تخطي حاجز الزمان والمكان (Allen, Smith & Muehleck, 2014).

ويشير المحبوب (٢٠٠١) إلى أنه يعتبر الإرشاد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم العالى "عملية تربوية فنية وإدارة تتم من خلال مرشد كفء لديه مايؤهله للعمل في هذا الاتجاه من خصائص وسمات ومهارات ويمتلك المعلومات والخبرات المناسبة التى يحتاج لها الطالب من أجل النجاح فى مسيرته التعليمية والحياتية".

ويصفه علي (٢٠٠٥) بأنه " "عملية فنية مهنية منظمة تهدف إلى رعاية الطالب رعاية متكاملة شاملة بهدف معاونته على اتخاذ القرارات التى تتصل بخطته الدراسية والتغلب على الصعوبات التى تواجهه".

ويعرف الحربي (مرجع سابق) الإرشاد الأكاديمي بأنه " المعاونة القائمة على أساس فردى مستقل فيما يتعلق بالمشكلات الذاتية والتعليمية والمهنية أو أي مشكلة حياتية، التي يحلل فيها جميعا المرشد الحقائق وطيدة الصلة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول ملائمة لها، بشكل يمكن العميل/ المسترشد/ الطالب من اتخاذ القرار الملائم".

وتعرفه السعود (٢٠١٨) بأنه " خدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على تحقيق التحصيل العلمي، والتفاعل المثمر مع متطلبات الحياة الجامعية، من خلال زيادة وعي الطلاب بالمسئوليات الأكاديمية المطلوبة منهم، وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في مواجهة المشكلات على الصعيدين الاكاديمي والحياتي من خلال تمكينهم من رسم الخطط المستقبلية وتمكينهم من تنفيذها".

ويراه المحروقيه، وكرادشة (٢٠١٨) بأنه ا"لمساعدة التي يقدمها عضو هيئة التدريس بالجامعة للطالب أثناء دراسته وذلك للتغلب على الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة وتؤثر في تحصيلهم الأكاديمي، ممثلة في: ظروف الطالب الحياتية، والبرامج الدراسية وما تحويه من مقررات، والنظم والقوانين المعمول بها في الجامعة ولائحة الكلية".

كما تعرفه محمد (٢٠٢٠) بانه " خدمة إشرافية هدفها تعريف الطالب الجامعي برسالة الكلية ورؤيتها واهدافها وما تشمله من أقسام علمية وعملية ومجالات عمل الخريجين منها وأوجه الرعاية والخدمات التي تقدمها إدارة الكلية لطلابها. كما يتم تبصير الطلاب بما يلائم قدراتهم واحتياجاتهم من تخصصات علمية وعملية".

ويرى كل من Blau, Shamir- Inbal & Avdiel (2020) أنه يعتبر الإرشاد الأكاديمي عملية نفسية تربوية تتضمّن ثلاثة مجالات رئيسة، هي:

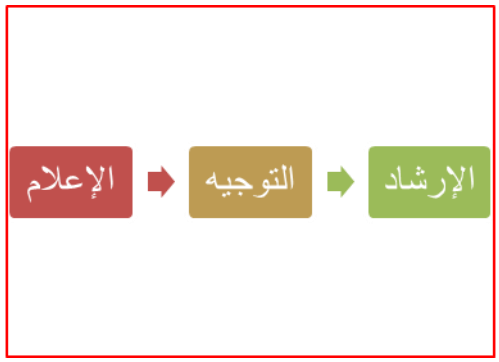

شكل (١)
يوضح مجالات الإرشاد الأكاديمي

وهي بمثابة خدمات ضرورية لإعداد الطالب الجامعي إعدادا متكاملا لشخصيته من الجانب النفسي والاجتماعي والأكاديمي لمواجهة أزمات الحياة والتوافق معها بشكل عام، ومواكبة الحياة التعليمية الجامعية والتوافق معها بشكل خاص لا سيما أن خدمات الإرشاد الأكاديمي أصبحت هدفا واضحا من أهداف مرحلة التعليم العالي الساعيه إلى بناء شخصيات منتجة تتفاعل مع مجتمع دائم التغير.

وفي ظل ما جاء سابقا حول مفهوم عملية الإرشاد الأكاديمي فإنه يمكن الإشارة إلى المرشد الأكاديمي بأنه:

"أحد أعضاء هيئة التدريس يُكلف من إدارة مركز الإرشاد بالكلية ليقوم بمهمة الإرشاد الأكاديمي لمجموعة من الطلاب ليكون مساعدا لهم وقت الاحتياج فيما قد يحتاجونه من مساعدة فى استكمال متطلبات الحصول على الدرجة العلمية {دبلوم/ ماجستير/ دكتوراه} بداية من اختيار المجال المتخصص وحتى إتمام متطلبات النجاح فى المقررات التدريبية والحصول على الدرجة العلمية وذلك من خلال مهاراته ومعارفه وخبراته التي يتميز بها عن غيره من زملاء المهنة ومهمته لا تقتصر فقط على ارشاد مشكلات الحياة العلمية للطالب بل تمتد لتشمل الحياة العملية والخاصة اذا قابل الطالب اي مشكلة تعرقل مسيرته الحياتية العلمية وطلب وقتها المساعدة" (عبدالحليم، ٢٠١٨).

وعن سمات المرشد الأكاديمي فإنه:

يتفق كل من المحبوب (مرجع سابق)؛ و Hammami, Saeed, Mathkour & Arafah (2019) و Hart- Baldridge, E. (2020) و Lim, Ho & Chai (2021) على أنه ينبغى أن يتصف المرشد الأكاديمي بعده خصائص هي:

- **المعرفة والعلم:** حيث يكون المرشد الاكاديمي يمتلك المعلومات والمهارات التي يتمكن من خلالها فهم الطالب واحتياجاته وأهدافه العلمية والعملية.
- **الوعي الذاتي:** وهى المعرفة الدقيقة التحليلية لذاته (تحديد أوجه القصور والقوة) في شخصيته وكيفية التصرف وقت الأزمة وتقييم ما إذا كانت سلوكياته سلبية أو إيجابية تجاه الطالب.
- **الأمانة:** من خلال مصارحه الطالب بالحقيقة دون تزييف أو تجميل.
- **الإخلاص:** حيث يقبل المرشد الأكاديمي عمله ويرغب في مساعدة الأخرين حتى دون مقابل.
- **المساندة:** دعم الطالب من قبل المرشد ويشعر الطالب خلال عملية الإرشاد بإهتمام المرشد ورغبته في أن يراه وجهة مشرفه فى الحياة.
- **الأصالة والتطابق:** وتعنى توافق سلوكيات المرشد مع أقواله.
- **المرونة:** وهى تمتع المرشد بإمتثال أساليب وطرق متنوعة تناسب قدرات واحتياجات ومشكلات الطلاب المتنوعة (مراعاة الفروق الفردية والتنوع).
- **القدرة على التأثير:** أن يكون المرشد الأكاديمي قادراً على توجيه العملية الإرشادية في المسار السليم الذي يسعى إلى تحقيق الهدف الكامن وراء عملية الارشاد الأكاديمي.
- **الرفق واللين:** السلاسة وعدم الشدة في التعامل مع الطالب حتى يأخذ الاتجاة الصحيح في مسيرته العلمية والعملية.

متطلبات الإرشاد الأكاديمي:

لتقديم خدمات ارشادية ذات مستوى متميز من الكفاءة ترى Pizzolato (2008) أنه أكبر مهمة تواجه المرشد الأكاديمي هي قدرته على تحويل أفكار الطالب المتصوره لديه إلى واقع فعلي ملموس مع مواجهة كافة الازمات كما تؤكد على أنه لا يجب أن يخدع المرشد طلابه ويذكر الحقيقة اي ان كان شكلها.كما تشيرإلى خمس خطوات رئيسه هي:

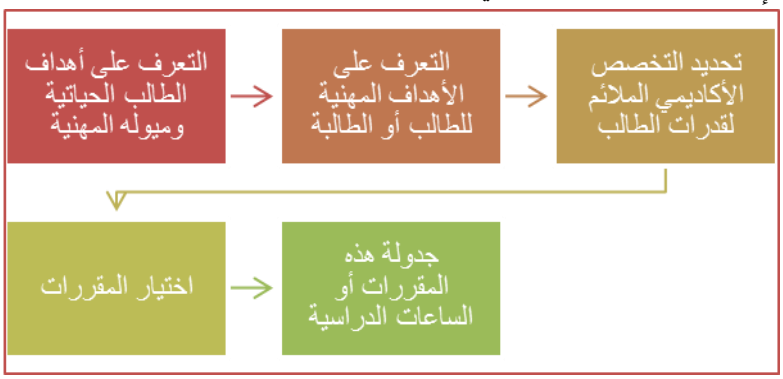

شكل (٢)
يوضح خطوات عملية الإرشاد الأكاديمي

الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي:

يؤكد الموسوي (١٩٩٩) أنه ظهرت الحاجة إلى الإرشاد التربوى والمهنى نتيجة لعدة تغيرات طارئة على مجتمعنا العربي تناولت الاسرة والمدرسة والمجتمع الخارجي، ومن أهم هذه التغيرات مايلي:

١- التقدم التكنولوجى والتغيرات الاجتماعية الناتجه عنه.

٢- الزيادة السكانية في العالم كله.

٣- تطور الفكر والاتجاهات التربوية.

٤- المشكلات الطارئة على مجتمعنا.

٥- التغيرات التى طرأت على مجالات العمل المتنوعة.

كما تكمن الحاجة للإرشاد بصورة عامة إلى عدة أسباب منها:

١- الضعف الإنسانى والشعور بالعجز في مواجهه الأزمات الحياتية في بعض الاحيان مع عدم الثقة في القدرات.

٢- الضغوط الحياتية مع الضرورة بمواكبتها وتخطيها.

٣- التغيرات المتلاحقة فى مجالات الحياة ويتصداها التقدم التكنولوجي وما افترضه من تغيرات في كافة المجالات الحياتية(2018) .J. Lawton, .

حيث يؤكد كل من McGill, C. M., Ali, M., & Barton, (2020) D. أنه من خلال عملية الإرشاد الأكاديمي تتكون علاقة ايجابية بين عضو هيئة التدريس والطالب يتمكن من خلالها الطالب فهم ذاته وتحديد مواطن القوة لدعمها في شخصيته ومواطن الضعف لتحسينها حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بثقة، مما يسهم فى نموه الذاتي والاجتماعى والتربوى والمهنى من خلال رسم الخطط الدراسية والتربوية الملائمة لقدراته وميوله وأهدافه، واختيار التخصص الذى يمكنه من النجاح علميا وعمليا.

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يهدف الإرشاد الأكاديمي الفعال إلى تمكين الطلاب الجامعيين من التعرف إلى قدراتهم وامكاناتهم من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة التى تتصل بخطة الدراسة من خلال البدء باختيار التخصص الملائم ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التى تعترض خطواتهم الدراسية، وهي عملية مستمرة منذ لحظة قبول الطالب بالكلية وتسجيل المقررات الدراسية إلى أن يتم استكمال متطلبات التخرج، وجدير بالذكر أن حاجة الطالب للإرشاد تزداد بصفة خاصة فى فترات زمنيةمعينة كفترة التقدم لأول مرة للالتحاق بالدراسة إو عند البدء فى التسجيل للمقررات الدراسية أو فى فترة التجريب الدراسي التى تلي التسجيل وأخيراً فى أثناء الفصل الدراسى التعليمي (عابد، ٢٠١٧).

أهمية الإرشاد الأكاديمي:

يذكر الموسوى (مرجع سابق) أن هناك عده اعتبارات أساسية مرجوة من عملية الإرشاد الاكاديمي منها:

- يساعد الطلاب الجامعيين على تحديد أهدافهم التربوية.
- يحقق الثقة والألفة المتبادلة بين المرشد الجامعي والطالب.
- يتضمن حواراً فعالا بين المرشد والطالب.

- عملية مستمرة باستمرار الطالب الجامعي فى الدراسة.
- يمثل جزء من برنامج الدراسة بنظام الساعات المعتمدة فالإرشاد الاكاديمي عملية هامة مكملة لنظام الساعات المعتمدة.
- يعتبر نجاح البرامج الأكاديمية محور اهتمام الإرشاد الاكاديمي.

أهمية الإرشاد الأكاديمي في ظل التحول الرقمي:

مع التطور التقنى فى عالم الاتصالات والتكنولوجيا ظهرت فى العالم العربى عدة طلبات من داخل المؤسسات التعليمية تنادى بالإفادة من التقدم التكنولوجي لتحقيق الأهداف التربوية على اكمل وجه ويعد الإرشاد الأكاديمي محوراً رئيساً في الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية.

وأشار آل جديع (٢٠١٦) إلى مزايا الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني حيث أنه يعمل على توفير قاعدة بيانات إلكترونية عن كل طالب جامعي وهذا يساعد المرشد الأكاديمي في استدعاء أي معلومة تخص أي طالب بشكل إلكتروني والحصول على بيانات حول تخصصه ومعدله وعدد المقررات المجتازة والأخرى التي تعركل فيها الطالب، كما إن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يبني علاقات وروابط نفسية بين المرشد الاكاديمي والطالب من خلال كسر الحاجز النفسي والخجل بينهما حيث يستطيع الطالب الجامعي مناقشة المرشد الأكاديمي إلكترونياً في مواضيع قد يخجل من مناقشتها وجها لوجه أو قد لا يستطيع التعبير عنها شفهيا، أضف إلى ذلك أن المؤسسة التعليمية التي تستخدم نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تستطيع خلق جو للتنافس بين المرشدين الأكاديميين في أقسام الكلية المختلفة وهذا يساعد على تعميم أي تجربة ناجحة في مجال الإرشاد الأكاديمي، كما ان منصة الارشاد الاكاديمي الالكتروني التي تجمع الطلاب عامة تمكن غرفة الدردشة العامة من تبادل الآراء والمعلومات بين الطلاب بعضهم البعض .

وتؤكد هذه المزايا نتائج دراسة Hester , (2008) التي هدفت البحث عن أفضل الطرق لتقييم أداء المرشدين والطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني حيث أشارت إلى ضرورة ربط عناصر التقييم المختلفة بصفات وخصائص الطلاب لتقديم تقييم أفضل لخدمة الإرشاد الأكاديمي على مستوى التعليم الجامعي، حيث

أوضح الطلاب أنهم يتمتعون بعلاقات جيدة مثمرة مع مشرفيهم وأنهم راضين عن مستوى الإرشاد الأكاديمي الذي يحصلوا عليه في الجامعة كما أوضحوا أن هناك تواصل جيد مع مرشديهم الأكاديميين سواء بالمقابلة المباشرة وجها لوجه أو عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية المختلفة ومن أهمها خدمة الإيميل الإلكتروني الشخصي.

مراحل الإرشاد الأكاديمي:

يحدد (عبدالحليم، ٢٠١٨) مراحل الإرشاد الأكاديمي كما يلى:

- يبدأ نظام الإرشاد الأكاديمي بترشيح رؤساء الأقسام للمرشدين الأكاديميين لممارسة الإرشاد الأكاديمي وفقا لما لديهم من خبرات ومعارف ومهارات.
- إعداد دورة لتهيئة أعضاء هيئة التدريس المرشحين للإرشاد للعمل كمرشدين أكاديميين إضافة إلى اعبائهم التدريسية.
- توزيع الطلاب على المرشدين الأكاديميين بالأقسام العلمية المختلفة طبقاً للنظام الذى يقرره أعضاء مجلس الكلية حيث يأخذ كل مرشد أكاديمي مجموعة من الطلاب يقوم بالإشراف عليهم ويحدد لهم ساعات للإرشاد الاكاديمي حتى تتم عملية الإرشاد الاكاديمي فى الموعد الملائم لعمليات التسجيل والحذف والإضافة للمقررات الدراسية اسواء اختيارية أو اجبارية.
- إقامة لقاء تعاوني مع الطلاب لتوعيتهم بعملية الإرشاد وأهميتها في تحقيق نجاح مثمرا لمسيرتهم التعليمية وأيضا أهمية تفاعلهم مع المرشد والتواصل معه باستمرار وعدم التردد في طلب المساعدة وقت الحاجة.

إجراءات البحث الميدانية:

*منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method في تحقيق أهدافه؛ حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وتوضيح خصائصها تعريفيا، وكميا من خلال إعطائها أرقام وجداول بيانية توضح سماتها وارتباطها بالظواهر الأخرى (الصباغ، ٢٠١٦).

وقد استهدفت الباحثة بإتباع هذا المنهج الدراسي التعرف على التأطير النظري فيما يخص الإرشاد الأكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي مع استعراض واقع الدور المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط. وصولا إلى صياغة الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط حتى يمكن بناء التصور المقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي.

* حدود البحث:

يشتمل البحث الحالي على الحدود التالية:

أولاً: الحدود البشرية:

عينة من طلاب الدراسات العليا في مرحلة الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ م، وبلغ عددهم ٣٠٠ طالب وطالبة من التخصصات المختلفة بمرحلة الدبلوم والماجيستير والدكتوراه.

جدول (١)
يوضح التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث

العينة	ك	%
مرحلة الدبلوم بأقسامه الثلاثة: (الدبلوم العامة في التربية- الدبلوم المهنية في التربية- الدبلوم الخاصة في التربية)	٢٥٠	%٨٣.٣٣
مرحلة الماجيستير	٢٥	%٨.٣٣
مرحلة الدكتوراه	٢٥	%٨.٣٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ثانياً: الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق أدوات البحث الحالي العملية على عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط بجمهورية مصر العربية.

ثالثاً: الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من ١/ شهر مارس ٢٠٢٢ إلى ٣١/ شهر مايو ٢٠٢٢.

*** أدوات البحث:**

اعتمد البحث الحالي على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية. وقد تمثل الهدف من إعدادها في التعرف إلى (الدور المنوط به المرشد الأكاديمي– المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي– الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي) من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط وتم ذلك خلال مقابلة بعض طلاب الدراسات العليا أو من خلال التوزيع الإلكتروني للاستبيان باستخدام google drive.

وقد مر إعداد الاستبيان بالمراحل التالية:

- إعداد محاور الاستبيان الرئيسة وصياغة فقراتها المقابلة في صورتها المبدئية الأولية.
- الإطلاع على بعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة في مجال الإرشاد الأكاديمي وعلى بعض أدلة الإرشاد الاكاديمي في الجامعات العربية وغيرها من الجامعات الأخرى.
- إجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع إدارة الدراسات العليا بالكلية وبعض من اعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية المتنوعة بالكلية وكذلك بعض طلاب الدراسات العليا بمختلف التخصصات.
- عرض الاستبيان في صورته المبدئية الاولية على عدد (١٥) من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص حيث صاغت الباحثة تعليمات الاستبيان متمثلة في وضع علامة صح أمام الاستجابة الملائمة لكل فقرة وفقا لوجهة نظرهم الخاصة من حيث: ملائمة المحاور– استيفاء المعايير المقابلة لكل محور، سلامة الصياغة اللغوية، وجود معايير أخرى أو محاور ينبغي تضمينها للاستبيان أو وجود مقترحات خاصة بالاستبيان ككل.

- وفق آراء الأساتذة المحكمين وملاحظاتهم تم ابقاء ٨٠% من البعارات كما هي مع اجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية للأخرى مع حذف بعض العبارات لتكرار نفس المعنى المقصود منها.
- استقر الشكل النهائي للاستبيان على (٣) محورا رئيسا ويقابل كل محور (٢٠) عبارة تعبر عنه بعد تحكيم الأساتذة المحكمين.

وجاءت مفردات الاستبانة في صورة مقياس ثلاثى متدرج (موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق)، وتم توزيع الدرجات بالصورة التالية: موافق: يقابلها ثلاث درجات، موافق إلى حد ما: يقابلها درجتين، غير موافق: يقابلها درجة واحدة.

إجراءات التقنين الاحصائي للاستبيان

اختبار الصدق للاستبيان بطريقتين:

الصدق الظاهري (رآي الخبراء والأساتذة المحكمين):

تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وعددهم (١٥) من الخبراء المتخصصين في المجال، وذلك للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني وقد تم استطلاع آرائهم حول مايلي:

- الهدف من الاستبيان، وضوح التعليمات.
- بناء الاستبيان من حيث المحاور الرئيسه والعبارات المقابلة.
- السلامة اللغوية. وقد تم التحكيم بتعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض العبارات وقد استقر الشكل النهائي للاستبيان على ثلاث محاور يقابل كل محور (٢٠) عبارة بإجمالي (٦٠) عبارة يقابل كل عبارة ثلاثة استجابات: موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (ر) بين درجات كل عبارة مفردة على حدة بالدرجة الكلية للمحور التي تنمتي اليه، وتراوحت درجات معامل الارتباط ما بين (٠.٦٦– ٠.٩٤) وجميعها دالة احصائيا عند مستويي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١. وبذلك تعتبر جميع عبارات الاستبيان صادقة في هدفها التي وضعت من أجله.كما تم

التحقق من الصدق البنائي للاستبيان من خلال حساب معامل كندال Kendall's tue- b.

وجاءت النتائج كما يلي في الجدول الاحصائي التالي:

جدول (٢)

يوضح الصدق البنائي للاستبيان (معامل كندال بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان)

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: واقع الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٠.٩٢	٠.٠١	دال
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٠.٨٨	٠.٠١	دال
المحور الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٠.٩٤	٠.٠١	دال

والاجراء الاحصائي السابق يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

اختبار الثبات للاستبيان ومحاوره:

تم التحقق من ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (ر) كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبيان ومحاوره

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٢٠	٠.٨٧
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٢٠	٠.٨٥
المحور الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٢٠	٠.٩٠
مجموع عبارات الاستبيان	٦٠	٠.٨٨

كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split- Half لحساب الثبات عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبانة إلى نصفين متساويين، عبارات تحمل أرقام فردية، وعبارات تحمل أرقام زوجية حيث استخدمت الباحثة معادلة Spearman- Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط وذلك كما يلي.

جدول (٤)
يوضح نتائج اختبار معاملات حساب التجزئة النصفية
(سبيرمان وجتمان)

المحاور	معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط جتمان
المحور الأول: واقع الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٠.٨٩	٠.٩١
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٠.٩١	٠.٩٣
المحور الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط	٠.٩٢	٠.٩٤

يبين الجدول السابق (٣، ٤) معاملات الثبات للاستبيان ومحاوره حيث تراوحت ما بين (٠.٨٥– ٠.٩٤) للمحاور، وبلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (٠.٨٨) مما يدل على ثبات الاستبيان وبالتالي ما سبق من اجراءات احصائية يؤكد للباحثة صلاحية الاستبيان للتطبيق الميداني.

* نتائج تحليل الدراسة الميدانية للتطبيق:

سوف تجيب الدراسة الميدانية والتطبيق العملي عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (ما واقع الدور المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟)، والسؤال الثالث (ما المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟)، والسؤال الرابع (ما الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟)؛ وذلك بتحديد وإجراء التالي:

فيما يلي تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفقا لآراء عينة البحث، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة (ما واقع الدور المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟) كانت إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

***المحور الأول: واقع الدور المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط:**

جدول (٥)

يوضح تحليل استجابات أفراد العينة على المحور الاول من الاستبيان الخاص بواقع الدور المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط (ن = ٣٠٠)

م	العبارات	مدى تحقق العبارة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة التقديرية%	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١		٣٠	٣٠	٢٤٠	٣٩٠	١.٣	٤٣.٣٣	١٥
٢		٣٠	٢٠	٢٥٠	٣٨٠	١.٢٦	٤٢.٢٢	١٦
٣		٩٠	٦٠	١٥٠	٢٧٠	٠.٩	٣٠	٢٠
٤		٣٥	٣٥	٢٣٠	٤٠٥	١.٣٥	٤٥	١٠
٥		٤٠	٥٠	٢١٠	٤٣٠	١.٤٣	٤٧.٧٨	٤
٦		٣٠	٢٠	٢٥٠	٣٨٠	١.٢٧	٤٢.٢٢	١٦مكرر
٧		٥٠	٥٠	٢٠٠	٤٥٠	١.٥	٥٠	٣
٨		٢٥	٢٥	٢٥٠	٣٧٥	١.٢٥	٤١.٦٧	١٨
٩		٥٠	١٠٠	١٥٠	٥٠٠	١.٦٧	٥٥.٥٦	١
١٠		٣٠	٧٠	٢٠٠	٤٣٠	١.٤٣	٤٧.٧٨	٤مكرر
١١		٤٠	٥٠	٢١٠	٤٣٠	١.٤٣	٤٧.٧٨	٤مكرر
١٢		٣٠	٥٠	٢٢٠	٤١٠	١.٣٧	٤٥.٥٦	٩
١٣		٢٥	٥٠	٢٢٥	٤٠٠	١.٣٣	٤٤.٤٤	١٢
١٤		٣٥	٣٥	٢٣٠	٤٠٥	١.٣٥	٤٥	١٠مكرر
١٥		٣٠	٦٠	٢١٠	٤٢٠	١.٤	٤٦.٦٧	٨
١٦		٣٠	٧١	١٩٩	٤٣١	١.٤٤	٤٧.٧٨	٤مكرر
١٧		١٠	٧٩	٢١١	٣٩٩	١.٣٣	٤٤.٣٣	١٤
١٨		١٠	٨٠	٢١٠	٤٠٠	١.٣٣	٤٤.٤٤	١٢مكرر
١٩		١٠	١٠	٢٨٠	٣٣٠	١.١	٣٦.٦٧	١٩
٢٠		٤٠	١٠٠	١٦٠	٤٨٠	١.٦	٥٣.٣٣	٢
	المجموع				٨١١٥			
	متوسط المحور				١.٣٥			

تشير نتائج جدول رقم (٥) إلي:

- تنوع آراء العينة بالنسبة للمحور الأول ما بين الاستجابات الثلاثة: (موافق)، و(موافق إلى حد ما)، (وغير موافق)، وكانت الاستجابات الأكثر لصالح الاستجابة في اتجاه (غير موافق) ما بين ٠.٩- ١.٦٧ مما يدل على سلبية دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط.
- جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الأولى والتي تنص على أن (توافر جو ودى للتواصل بين المرشد والطالب.) بوزن مرجح ١.٦٧ ونسبة تقديرية ٥٥.٥٦. حيث تؤكد الباحثة أن المقابلة الإرشادية مع الطالب الجامعي تمثل علاقة اجتماعية يسودها جو من الثقة المتبادلة بين الطرفين المرشد الأكادمي والطالب، بهدف الحصول على بيانات ومعلومات هادفة، فهي فن وعلم في وقت واحد ويقابل هذه العبارة عدد ١٥٠ استجابة غير موافق مما يدل على أن أساس عملية الارشاد الأكاديمي غير متوفر فيتحسب الطالب كيفية التواصل مع عضو هيئة التدريس فينصرف عن الحضور إلى اللقاء الإرشادي الأكاديمي. فالمرشد الأكاديمي له سمات تميزه تحقق الجو الودي للتواصل مع الطالب وهذا ماتشير اليه نتائج دراسة المشهداني، والمشهداني (٢٠٠٥) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية– جامعة اليرموك. وقد بينت نتائج الدراسة أن مجال الخصائص الاجتماعية للمرشد الأكاديمي قد احتل المرتبة الأولى كما يدركها طلاب مرحلة الدراسات العليا، ويليه مجال الخصائص المهنية الأكاديمية، ثم مجال الخصائص النفسية الذي جاء في المرتبة الأخيرة. وتبيّن أن هناك فروقا ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، وخاصة الفروق التي ترجع إلى متغير التخصص وكانت دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠٠٥.
- وجاءت العبارة رقم (٢٠) والأخيرة في المرتبة الثانية والتي تنص على أن (أشعر بوجود تجديد أو تحديث دائم فى خبرة/ المرشد الأكاديمى.) بوزن مرجح ١.٦ ونسبة تقديرية ٥٣.٣٣. ترى الباحثة أنه إذا توافرت هذه الخاصية تزيد خبرة المرشد الأكاديمي فتتحسن آلية العمل ويتحقق الهدف المرجو منها على اكمل وجه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة إلى

عرض تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية". واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات التصور المقترح تمثلت في: أولاً: زيادة الضغط والاعباء التدريسية العمليةعلى أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة والتي قد تؤثر علي كفاءة أدائهم في مجال الارشاد الأكاديمي، ويمكن التغلب على ذلك بإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بشكل دوري للمشاركة في برامج الارشاد الاكاديمي الداعمة التي تقدمها كليات الجامعة، ثانياً: ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية دورهم في خدمة الطلاب الجامعيين، ثالثاً: ضعف كفاءة القائمين علي إدارة المراكز المسئولة عن تقديم البرامج الإرشادية بكليات الجامعة كافة، ويمكن التغلب على ذلك بإعادة تأهيل وتدريب القائمين على إدارة هذه المراكز على أنسب وأحدث الأساليب الإدارية اللازمة لإدارة هذه المراكز الإرشادية.

- أيضا نتائج دراسة Jordan, P (2015)؛ العقاد (٢٠١٦) التي قدمت نتائجها تصورا نظريا مقترحا حول تطوير واثراء الدور المنوط بالمرشد الأكاديمي من خلال تنمية مهارات الذكاء الوجداني مثل الوعي بالذات وإدارة الذات والوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات وايضا من خلال الأبعاد الاساسية التي يتضمنها الذكاء الوجداني في عملية الارشاد الأكاديمي الجيد وهي الادراك العاطفي والتعاطف والمهارات الاجتماعية والتنظيم العاطفي وذلك بهدف محاوله التوظيف الكامل لقدرات وإمكانيات الطلاب والطالبات وامكانياتهم المعرفية ورفع نسبة النجاح الأكاديمي لديهم وزيادة نسبة الاستمرارية في الدراسة خاصة بين الطلاب المعرضين للخطر. حيث ان الذكاء الوجداني يعد من أفضل الممارسات في مجال الإرشاد الأكاديمي.

- وتليها العبارة رقم (٧) في المرتبة الثالثة بوزن مرجح ١.٥ ونسبة ٥٠% والتي تنص على أن (يوزع نموذج للإرشاد الأكاديمى على الطلاب فى بداية التسجيل يوضح {ماهيته– أهميته– آليته}.

وجاء بوزن نسبي ١.٤٣ ونسبة مئوية ٤٧.٧٨% العبارات رقم (٥- ١٠- ١١- ١٦) ومنصوصها على الترتيب التالي:

- يتوزع الطلاب فى بداية كل عام دراسى على عدد من المرشدين الأكاديميين بحيث يكون كل مرشد لا يتعدى (٢٠) طالب.
- يقوم المرشد الأكاديمى بأدواره ثلاثة مستويات إرشادية{مشرف موجه استشارى}.
- يمد المرشد الأكاديمى الطلاب بالتغذية الراجعة عن أدائهم ومستواهم الأكاديمى لمساعدتهم على النجاح.
- يتوفر لى بريد إلكترونى للشكاوى والمقترحات.وذلك في المرتبة الرابعة.

وترى الباحثة أن هذه العبارات تحقيها الامثل يكشف قدرات الطالب واستعداداته وميوله ومستواه الدراسي من خلال تحليل نتائجه ومستوى الإنجاز الدراسي أو الأكاديمي. كما ان عدد ٢٠ طالب كافي مع عضو هيئة تدريس واحد حتى يتمكن المرشد من حل كل ما قد يعترض الطالب من عقبات أو مشاكل أكاديمية. وأنه يقترح أنسب الحلول بما يحول دون فشله في الدراسة أو تسربه منها، مع توجيهه التوجيه الصحيح حيث يمكنه التفوق والتميز.

وجاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على أن (يوفر لى الوقت الكافى لمناقشة أفكارى ومشكلاتى.) في المرتبة الثامنة بوزن نسبي ١.٤ ونسبة مئوية ٤٦.٦٧.

ثم جاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة التاسعة ومنصوصها أن (يساعد المرشد الأكاديمى الطالب فى وضع الخطط الازمة لتحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية للحياة الجامعية.) بوزن نسبي ١.٣٧ ونسبة مئوية ٤٥.٥٦.

وجاءت العبارة ذات منصوص أن: وضع ساعات الإرشاد الأكاديمى لا تتعارض مع جدول الطلاب. ويشجعنى المرشد الأكاديمى لتطوير أفكارى وهي رقم ٤، رقم ١٤بالمرتبة العاشرة بوزن نسبي ١.٣٥ ونسبة مئوية تقديرية ٤٥.

ثم جاءت العبارتين رقم ١٣ ورقم ١٨ بالمرتبة الثانية عشر بوزن نسبي ١.٣٣ ونسبة مئوية ٤٤.٤٤ ومنصوصهما أن:

- يقدم المرشد الأكاديمى المساعدة والدعم فوراً عند الحاجة إليه.

- يوجد برامج إثرائية/ دعم مسانده/ توجيه للطلاب المتفوقين أو المتعثرين دراسياً أو الملتحقين الجدد.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة مختار(٢٠١٣) والتي هدفت التعرف على أهم خصائص المرشد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والطالبات بالجامعة، وطبيعة العلاقة بين خصائص المرشد الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة من ناحية أخرى. وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٢٦) طالب وطالبة بكلية الآداب بيفرن، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة خصائص المرشد الأكاديمي، اختبار الدافع للإنجاز. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه: اتفقت آراء الطلاب والطالبات حول ترتيب الخصائص الإرشادية التي يتصف بها المرشد الأكاديمي حيث جاءت بعض الخصائص في المرتبة الأولى، وبعضها الأخر في المرتبة الثانية ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين خصائص المرشد الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافع الإنجاز ومنخفضي دافع الإنجاز على متغير خصائص المرشد الأكاديمي، وهذه الفروق لصالح مرتفعي دافع الإنجاز. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات على متغير المستوى الدراسي ومتغير التخصص الأكاديمي، وهذه الفروق لصالح الطالبات بالمستوى الأول والثاني الدراسي، والتخصصات علم نفس واجتماع وخدمة اجتماعية.

أيضا نتائج دراسة هلال (٢٠١٧) التي استهدفت التعرف على ممارسة برنامج إرشادي أكاديمي جماعي لتحسين دافعية الإنجاز لدي الطلاب المتعثرين دراسياً. وتمثلت أدواتها في المقابلات المهنية لأعضاء الجماعة، ومقياس دافعية الإنجاز، وتحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية، والمعدل الأكاديمي للطلاب في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦– ٢٠١٧م كمقياس للتحصيل للدراسي، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب برنامج الخدمة الاجتماعية كلية الآداب والفنون وجامعة حائل والبالغ عددهم (٣٠) طالب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج الإرشاد الأكاديمي (القياس البعدي) لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة

(٢١.١٤) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٨) ومستوي دلالة (٠.٠١). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتقديم المزيد من البرامج الإرشادية لضمان توجيه وارشاد الطلاب المتعثرين دراسياً، وتقديم الخدمات الإرشادية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم.

ثم جاءت العبارة رقم ١٧ ومنصوصها أن (يتم إبلاغى بالرد على الشكاوى والمقترحات فى الوقت المناسب.) في المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي ١.٣٣ ونسبة تقديرية ٤٤.٣٣. وجاءت العبارة رقم ١ ونصها أن (يوجد لدى المرشد ملف كامل لكل طالب يحتوى على{بطاقة تعريفية– الخطة الدراسية– نتيجة كل فصل وطلبات التأجيل والعذر.....أية مستندات أخرى تخص الطالب}) في المرتبة الخامسة عشر بوزن مرجح ١.٣ ونسبة مئوية ٤٣.٣٣.

وتلها العبارة رقم ٢، رقم ٦ التي تشير إلى أن (يوجد جدول معلن بساعات الإرشاد الأكاديمى وعضو هيئة التدريس المسئول عن تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمى للطلاب.)، (إعداد برامج توعوية تعريفية للطلاب بأهمية حضور ومتابعة ساعات الإرشاد الأكاديمى.) في المرتبة السادسة عشر بوزن مرجح ١.٢٦ ونسبة تقديرية ٤٢.٢٢. وجاءت العبارة رقم ٨ في المرتبة رقم ١٨ بوزن نسبي مرجح ١.٢٥ ونسبة تقديرية ٤١.٦٧ والتي تشير إلى أن (يلتزم عضو هيئة التدريس بساعات الإرشاد الأكاديمى المعلنة فى الجدول الدراسى.).

ثم جاءت العبارة رقم ١٩ في المرتبة ١٩ بوزن مرجح ١.١ ونسبة ٣٦.٦٧ والتي تشير إلى أن (تتبنى المؤسسة خطة واضحة للإرشاد الأكاديمى وكذلك آليات تنفيذ الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابى.).

وأخيرا جاءت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى أن (يعرف كل طالب نظام الإرشادى وعضو هيئة التدريس المسئول عن إرشاده.) بوزن مرجح ٠.٩ ونسبة ٣٠%. وتؤكد الباحثة على ان صياغة خطة الارشاد في وقت مبكر وطباعتها ان امكن وتوزيعها على الطلاب في بداية كل عام دراسي ومعرفة المرشد الأكاديمي والاتفاق معه على موعد ومكان المقابلة يساعد الطالب على الالتزام والوعي بأهمية الاستمرار في حضور جلسات الإرشاد الاكاديمي وتحقيق الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس وذلك لمساعدتهم فى حل مشكلاتهم بالطرق الملائمة لكل حالة. كما جاءت عبارات المحور الأول الذي يشير كافه عباراته إلى: واقع الدور

المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط بمتوسط ١.٣٥ ومجموع الاوزان الكلية ٨١١٥.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة (ما المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟) كانت إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

***المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط:**

جدول (٦)

يوضح تحليل استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان الخاص بالمعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط (ن = ٣٠٠)

م	العبارات	مدى تحقق العبارة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة التقديرية%	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١		٢٤٠	٤٠	٢٠	٣٨٠	١.٢٦	٤٢.٢٢	١٦
٢		٢٣٠	٣٥	٣٥	٤٠٥	١.٣٥	٤٥	١٣
٣		٢٢٠	٦٠	٢٠	٤٠٠	١.٣٣	٤٤.٤٤	١٤
٤		٢٠٠	٧٥	٢٥	٤٢٥	١.٤٢	٤٧.٢٢	٨
٥		٢٠٠	٦٠	٤٠	٤٤٠	١.٤٧	٤٨.٨٩	٢
٦		٢٠٠	٨٠	٢٠	٤٢٠	١.٤	٤٦.٦٧	٩
٧		٢٧٠	١٥	١٥	٣٤٥	١.١٥	٣٨.٣٣	١٩
٨		٢٠٠	٦٠	٤٠	٤٤٠	١.٤٧	٤٨.٨٩	٢مكرر
٩		١٩٠	٨٠	٣٠	٤٤٠	١.٤٧	٤٨.٨٩	٢مكرر
١٠		٢٦٠	٣٠	١٠	٣٥٠	١.١٧	٣٨.٨٩	١٨
١١		٢٥٠	٢٥	٢٥	٣٧٥	١.٢٥	٤١.٦٧	١٧
١٢		١٨٠	١٠٠	٢٠	٤٤٠	١.٤٧	٤٨.٨٩	٢مكرر
١٣		١٩٠	٨٠	٣٠	٤٤٠	١.٤٧	٤٨.٨٩	٢مكرر
١٤		٢٢٠	٦٠	٢٠	٤٠٠	١.٣٣	٤٤.٤٤	١٤مكرر
١٥		٢٠٠	٩٠	١٠	٤١٠	١.٣٧	٤٥.٥٦	١١
١٦		٢١٠	٦٠	٣٠	٤٢٠	١.٤	٤٦.٦٧	٩مكرر
١٧		١٧٠	١٠٠	٣٠	٤٦٠	١.٥٣	٥١.١١	١
١٨		٢٨٠	١٠	١٠	٣٣٠	١.١	٣٦.٦٧	٢٠
١٩		٢١٥	٦٠	٢٥	٤١٠	١.٣٧	٤٥.٥٦	١١مكرر
٢٠		١٨٠	١٠٠	٢٠	٤٤٠	١.٤٧	٤٨.٨٩	٢مكرر
	المجموع				٨١٧٠			
	متوسط المحور				١.٣٦			

تشير نتائج جدول رقم (٦) إلي:

- تنوع آراء العينة بالنسبة للمحور الثاني ما بين الاستجابات الثلاثة: (موافق)، و(موافق إلى حد ما)، (وغير موافق)، وكانت الاستجابات الأكثر لصالح الاستجابة في اتجاه (موافق) ما بين١.١– ١.٥٣ مما يدل على أن هناك عده معوقات تواجه تحقيق الدور التربوي الأمثل للمرشد التربوي بكلية التربية جامعة دمياط.
- جاءت العبارة رقم (١٧) في المرتبة الأولى والتي تنص على أن (خجل بعض الطلاب من مقابلة المرشد الأكاديمى.) بوزن مرجح ١.٥٣ ونسبة تقديرية ٥١.١١.

وجاءت العبارات رقم (٥– ٨– ٩– ١٢– ١٣– ٢٠) في المرتبة الثانية ومنصوصهم أن:

- عدم توافر مناخ إرشادى ودى بين المرشد والطالب.
- تكليف أعضاء هيئة التدريس بأعمال إدارية.
- زيادة عدد الطلاب عن (٢٠) لكل عضو هيئة التدريس مما يؤثر سلباً على التواصل بين المرشد الطالب.
- تغير المرشد من عام أكاديمى إلى آخر ومن فصل دراسى لآخر.
- عدم اهتمام المرشد بمشكلات الطالب الأكاديمية وإظهار نوع من اللامبالاه حيال هذه المشكلات.
- عدم تجاوب الطلاب مع المرشد الأكاديمى بوزن مرجح ١.٤٧ ونسبة تقديرية ٤٨.٨٩.

وتليها العبارة رقم (٤) في المرتبة الثامنة بوزن مرجح ١.٤٢ ونسبة ٤٧.٢٢% والتي تنص على أن (ضعف متابعة المرشد لتقدم لطلبة فى دراستهم.).

وجاء بوزن نسبي ١.٤ ونسبة مئوية ٤٦.٦٧% العبارات رقم (٦– ١٦) ومنصوصها على الترتيب التالي:

- قصور البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين بالكلية.
- يسلك عضو هيئة التدريس سلوكيات غير مقبولة{التحيز– اللامبالاه– عدم المرونة– عدم الحماسة– التسلط/ المزاجية...} في المرتبة التاسعة.

وجاءت العبارة رقم (١٥– ١٩) والتي تنص على أن:

- عدم وضوح مفهوم الإرشاد تربوياً من جانب الطالب.
- لا يوجد نموذج للإرشاد الأكاديمى للطالب في المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي ١.٣٧ ونسبة مئوية ٤٥.٥٦.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة زروالي(٢٠٢٠) حيث هدفت إلى تعرف معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية بجامعة أم البواقي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٣) أستاذا جامعيا.استخدمت الباحثة استبيانا مكون من (٤٣(عبارة، أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية بجامعة أم البواقي جاءت بدرجة متوسطة، وأن مجال المعوقات التنظيمية جاء في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وراءه مجال المعوقات الخاصة بالطالب في المرتبة التالية وبدرجة عالية أيضا، وفي المرتبة الأخيرة مجال المعوقات الخاصة بالمرافق البيداغوجي وبدرجة متوسطة. ثم جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة عشر ومنصوصها أن (وجود صعوبات فنية وإدارية عند تطبيق نظام الإرشاد الإلكترونى الأكاديمى التفاعلى.) بوزن نسبي ١.٣٥ ونسبة مئوية ٤٥.

وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة كل من الكريمين، والحياصات (٢٠١٠) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه الطلاب والمرشد الأكاديمي من جهة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل من جهة أخرى. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليليمن باستخدام استبانة وزعت على (٣٠) مرشد أكاديمي و(٣٠) موظف في وحدة القبول والتسجيل و(١٣٥) طالب في جامعة البلقاء التطبيقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشاكل الخاصة من وجه نظر الطلاب فكانت المشكلة الأهم هي عدم توفر سجل للطالب عند مرشده الأكاديمي يبين ما تم إنجازه من خطته الدراسية، إضافة إلى التعديل المستمر على الخطط الدراسية. أما من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين تتلخص في تغير المرشد الأكاديمي في كل سنة وأحياناً في كل فصل دراسي، إضافة إلى عدم تفعيل عملية الإرشاد الكترونياً أثناء عملية التسجيل. أما مشاكل العاملين في القبول والتسجيل فتمحورت حول عملية التسجيل نفسها حيث أنها تتم حسب ما هو متوفر من شعب وليس حسب توجيهات المرشد الأكاديمي.

ثم جاءت العبارتين رقم ٣- ١٤ ومنصوصهما أن (ضعف مراجعة الطالب المرشد الأكاديمى بشكل منتظم.) (عدم التزام المرشد بالأوقات المخصصة للإرشاد في المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي ١.٣٣ ونسبة تقديرية ٤٤.٤٤.

ثم جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة السادسة عشر ومنصوصها أن (عدم وضوح رؤية الإرشاد الأكاديمى وأهدافه وإجراءاته بالنسبه لهم.) بوزن نسبي ١.٢٦ ونسبة مئوية ٤٢.٢٢. ثم جاءت العبارة رقم (١١) في المرتبة السابعة عشر ومنصوصها أن (عدم متابعة السيرة الأكاديمية للطلاب بانتهاء موسم التسجيل.) بوزن نسبي ١.٢٥ ونسبة مئوية ٤١.٦٧. ثم جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثامنة عشر ومنصوصها أن (وجود صعوبات فنية وإدارية عند تطبيق نظام الإرشاد الإلكترونى الأكاديمى التفاعلى) بوزن نسبي ١.١٧ ونسبة مئوية ٣٨.٨٩. ثم جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة التاسعة عشر ومنصوصها أن (زيادة العبء التدريسى لأعضاء هيئة التدريس.) بوزن نسبي ١.١٥ ونسبة مئوية ٣٨.٣٣.

وتؤكد الباحثة على ان انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية يعركل مسيرة الإرشاد الاكاديمي وتحقيق الهدف منه خاصة مع غياب الحافز المادي وزيادة عدد الطلاب فيعطى عضو هيئة التدريس الأولوية للمحاضرات وتكليفات أعمال الامتحانات عن الانتظام في الإرشاد الأكاديمي ومتابعة مسيرته.

وأخيرا جاءت العبارة رقم (١٨) في المرتبة العشرون ومنصوصها أن (غياب وحدة معلنة للإرشاد الأكاديمى معروف لدى الطلاب الهيكل التنظيمى للوحدة.) بوزن نسبي ١.١ ونسبة مئوية ٣٦.٦٧. وهذا ما اكدته نتائج دراسة المنسي (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب متدني التحصيل في كلية المعلمين بمحافظة الرس، وتكونت العينة من (٢٥١) طالباً اعتبروا متدني التحصيل الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات ومعوقات تعاني منها الطلاب عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية وأنظمتها، ومرافقتها ومكتبتها، وأساليب طرائق التدريس، ونقص الخدمات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الأكاديمي، وأن هذه المشكلات مختلفة في حدتها باختلاف مستوى تدني مستوى التحصيل. كما جاءت عبارات المحور الثاني الذي يشير كافه عباراته إلى: المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط بمتوسط ١.٣٦ ومجموع الاوزان الكلية ٨١١٧٠.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة (ما الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط؟) كانت إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

***المحور الثالث: الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط:**

جدول (٧)

يوضح تحليل استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان الخاص لحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط (ن = ٣٠٠)

م	العبارات	مدى تحقق العبارة			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١		٢٥٠	٣٥	١٥	٨٣٥	٢.٧٨	٩٢.٧٨	٩
٢		٢٨٠	١٠	١٠	٨٧٠	٢.٩	٩٦.٦٧	١
٣		٢٧٠	١٥	١٥	٨٥٥	٢.٨٥	٩٥	٤
٤		٢٦٠	٣٠	١٠	٨٥٠	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٥
٥		٢٤٠	٤٠	٢٠	٨٢٠	٢.٧٣	٩١.١١	١٤
٦		٢٣٠	٥٠	٢٠	٨١٠	٢.٧	٩٠	١٦
٧		٢١٠	٦٠	٣٠	٧٨٠	٢.٦	٨٦.٦٧	١٧
٨		٢٠٠	٨٠	٢٠	٧٨٠	٢.٦	٨٦.٦٧	١٧مكرر
٩		٢٦٥	٢٠	١٥	٨٥٠	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٥
١٠		٢١٠	٦٠	٣٠	٧٨٠	٢.٦	٨٦.٧	١٧مكرر
١١		٢٧٠	٢٥	٥	٨٦٥	٢.٨٨	٩٦.١١	٢
١٢		١٧٠	١٠٠	٣٠	٧٤٠	٢.٤٧	٨٢.٢٢	٢٠
١٣		٢٥٠	٢٥	٢٥	٨٢٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	١٣
١٤		٢٤٠	٥٠	١٠	٨٣٠	٢.٧٧	٩٢.٢٢	١١
١٥		٢٧٠	١٠	٢٠	٨٥٠	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٥مكرر
١٦		٢٥٠	٣٠	٢٠	٨٣٠	٢.٧٧	٩٢.٢٢	١١مكرر
١٧		٢٦٠	٣٠	١٠	٨٥٠	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٥مكرر
١٨		٢٤٠	٤٠	٢٠	٨٢٠	٢.٧٣	٩١.١١	١٤مكرر
١٩		٢٥٠	٣٥	١٥	٨٣٥	٢.٧٨	٩٢.٧٨	٩مكرر
٢٠		٢٧٥	١٥	١٠	٨٦٥	٢.٨٨	٩٦.١١	٢مكرر
	المجموع				١٦٥٤٠			
	متوسط المحور				٢.٧٦			

تشير نتائج جدول رقم (٧) إلي:

– تنوع آراء العينة بالنسبة للمحور الثالث ما بين الاستجابات الثلاثة: (موافق)، و(موافق إلى حد ما)، (وغير موافق)، وكانت الاستجابات الأكثر لصالح الاستجابة في اتجاه (موافق) ما بين ٢.٤٧– ٢.٩.مما يدل على ايجابية الحلول التي تواجه معوقات تحقيق الدور التربوي الأمثل للمرشد التربوي بكلية التربية جامعة دمياط.

– جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى والتي تنص على أن (عقد برامج توعية للطلاب بأهمية متابعة ساعات الإرشاد الأكاديمى {فلسفته وآلياته وتنفيذه}.) بوزن مرجح ٢.٩ ونسبة تقديرية ٩٦.٦٧.

– وتليها العبارة رقم (١١– ٢٠) في المرتبة الثانية بوزن مرجح ٢.٨٨ ونسبة ٩٦.١١% والتي تنص على أن:

- إقامة برامج ترفيهية{ رحلات– حفلات– مسابقات}تقوى من خلالها الروابط والعلاقات الاجتماعية بين المرشد الأكاديمي والطلاب.
- تقديم استطلاع رأى دورى للطلاب للتعرف على انطباعهم عن انشطة الإرشاد الأكاديمي بشكل عام.

– وتليها العبارة رقم (٣) في المرتبة الرابعة بوزن مرجح ٢.٨٥ ونسبة ٩٥% والتي تنص على أن (عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس (لمرشد الأكاديمى) على الإرشاد الأكاديمية.).

– وتليها العبارات رقم (٤– ٩– ١٥– ١٧) في المرتبة الخامسة بوزن مرجح ٢.٨٣ ونسبة ٩٤.٤٤% والتي تنص على أن (إعداد سجل شامل عن كل طالب لدى المرشد الأكاديمى من إدارة الدراسات العليا بالكلية حتى يسهل متابعة الطلاب.). (استخدام التكنولوجيا (الحاسب الآلى) فى الإرشاد الأكاديمى من خلال البريد الإلكترونى بين الطلاب والمختصين بالإرشاد الأكاديمى.).(تفعيل تقنية التواصل الاكترونى {البريد/ الواتس}للدعم الفورى وقت الحاجة للاستفادة من خبرات المرشدين خارج قاعات الدراسة.).(نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب.).

– وجاءت العبارتين رقم (١– ١٩) في المرتبة التاسعة ومنصوصهم أن:

تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التى ترفع من تحصيلهم الدراسى ومناقشة طموحاتهم العلمية.

نشر الخطة على موقع الكلية الإلكترونى لإعلام كافه الطلاب. بوزن مرجح ٢.٧٨ ونسبة تقديرية ٩٢.٧٨.

– وجاءت العبارتين رقم (١٤– ١٦) في المرتبة الحادية عشر ومنصوصهم أن:

إعداد دليل إرشاد أكاديمي يوزع فى بداية كل فصل دراسى على كل طالبعلى حده.

تخصيص يوم سعات الإرشاد الأكاديمي ملائمه لجدول الطلاب والساعات التدريسية لعضو هيئة التدريس. بوزن مرجح ٢.٧٧ ونسبة تقديرية ٩٢.٢٢. وهذا مأقرته نتائج دراسة أحمد والزاوي (١٩٩٥) حيث أشارت إلى تجديد أوقات الإرشاد بصورة اجبارية لكل من الطلاب والمرشدين حتى يضمن وجود المرشد في هذه الأوقات.

– وتليها العبارة رقم (١٣) في المرتبة الثالثة عشر بوزن مرجح ٢.٧٥ ونسبة ٩١.٦٧% والتي تنص على أن (اجتماع دورى للطلاب أو منسقى برامج الإرشاد لمتابعة عملية الإرشاد ومعالجة العوائق الخاصة بها.).

– وجاءت العبارتين رقم (٥–١٨)في المرتبة الرابعة عشر ومنصوصهم أن:

- إعداد سجل شامل عن كل طالب لدى المرشد الأكاديمى من إدارة الدراسات العليا بالكلية حتى يسهل متابعة الطلاب.
- وضع خطة للإرشاد الأكاديمى تستند أنشطتها على (التحفيز والدعم والمسانده والإثراء وتنمية مواهب) الطلاب. بوزن نسبي مرجح ٢.٧٣ ونسبة تقديرية مئوية ٩١.١١.

– وتليها العبارة رقم (٦) في المرتبة السادسة عشر بوزن مرجح ٢.٧ ونسبة ٩٠% والتي تنص على أن (تعيين مساعدين للمرشدين الأكاديميين يعاونهم حين انشغالهم.).

– وجاءت العبارات رقم (٧– ٨– ١٠) في المرتبة السابعة عشر ومنصوصهم أن:

- تخصيص مرشدين متفرغين طول الوقت بأماكن تواجد ثابته يسهل مقابلتهم فيها عند الحاجة إليهم.
- توفير الإمكانيات اللازمة لحل المشكلات الأكاديمية من خلال تخصيص ميزانية وبعض المتخصصين مع الاستجابة لاحتياجات الطالب الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية وخطط التنمية المجتمعية.
- عمل مجلة خاصة بالإرشاد الأكاديمى أو لوحة فيها معلومات عن الإرشاد الأكاديمى للطلاب فى مكان واضح يتعرف من خلالها الطلاب على ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي. بوزن نسبي ٢.٦ ونسبة مئوية ٨٦.٦٧%.

– وأخيرا جاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة العشرون بوزن مرجح ٢.٤٧ ونسبة ٨٢.٢٢% والتي تنص على أن (تحقيق التنمية المهنية المستدامة المستمرة لتحسين وتنمية قدرات المرشدين وتحديث معلوماتهم حول الإرشاد الأكاديمي.

كما جاءت عبارات المحور الثالث الذي يشير كافه عباراته إلى: الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط بمتوسط ٢.٧٦ومجموع الاوزان الكلية ١٦٥٤٠.

ويكون بتفعيل تلك الحلول المقترحة دون إلزام الطلاب بإتباع ما يملى عليهم من إرشادات وتوجيهات نحو ما يناسبهم ويحتاجونه، ما يحقق انسياب الخطة التعليمية.

وفي ضوء إجابات عينة الدراسة، والإطلاع على الأدب النظري التربوي المتعلق بهذا الموضوع يمكن تحديد سبل تفعيل دور المرشد الأكاديمي؛ لذا ترى الباحثة أنه من الضروري وضع تصور مجموعة من المقترحات التي تساعد في تفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط.

خلاصة نتائج الدراسة والتصور المقترح:

يتناول هذا الجزء من الدراسة اهم استخلاصات الإطار النظري وأدبيات بعض البحوث والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية، واهم نقاط التصور المقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا من حيث واقع الدور المنوط به واستعراض المعوقات التي تواجه الأداء الأمثل لدوره التربوي واستعراض الحلول المقترحة لمواجهه المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي.

استخلاصات الإطار النظري وأدبيات بعض البحوث والدراسات السابقة:

- عن فلسفة الإرشاد الأكاديمي تتمثل في مساعدة وتطوير الأداء الإنساني لمواجهة الصعوبات والمشكلات الحياتية من خلال المرشد الأكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي حيث يكون الطالب الجامعي مسئولا قادرا على المشاركة.
- عملية الإرشاد الأكاديمي ركنا أساسيا في العملية التعليمية محور اهتمامه تنمية الطالب أكاديميا ومهنيا.
- الطلاب الجامعيين تتنوع حاجاتهم إلى الإرشاد الأكاديمي ما بين حاجات دراسية أكاديمية ومساعدة أو دعم نفسي أو حاجات اجتماعية.
- المرشد الأكاديمي هو أحد أعضاء هيئة التدريس تتنوع معايير اختيار المرشد الأكاديمي أنه يتحلى بالصبر والدبلوماسية ويتمتع باللباقة والذكاء الاجتماعي ويكون قدوة حسنة ويشعر بمشكلات الطلاب ويتفاعل معهم بالمرونة والحُب.
- أما عن متطلبات عملية الإرشاد الأكاديمي تتنوع ما بين: سياسة واجراءات واضحة عن الإرشاد الأكاديمي وملف كامل ببيانات كل طالب توقيت ومكان محدد متفق عليه مابين العضو والطالب تقييم آراء الطلاب واتجاهاتهم دوريا عن عملية الارشاد الأكاديمي وتطويرها باستمرار.
- وعن أهمية الارشاد الأكاديمي تتمثل في التعرف على برامج ولائحة الكلية واختيار التخصصات المناسبة ومتابعة تسجيل الطلاب ومساعدة الطالب في حل ما يعترضه من مشكلات سواء أكاديمية أو حياتية فوريا دون تأجيل خاصة مع تفعيل

الجانب الإلكتروني واستغلال التكنولوجيا مع توفير جو من الألفة والمودة بين المرشد والطالب بشكل يمكنه من اتخاذ القرارات واكتشاف الذات.

- وتتخذ عملية الارشاد الأكاديمي عده مراحل ما بين اختيار المرشد ومجموعات الطلاب وتجهيز الملفات الطلابية والاتفاق على المكان والموعد وعقد الاجتماع وتقديم المساعدة وتقييمها أيضا خاصة مع التربية الحديثة.

خلاصة نتائج التطبيق العملي (الدراسة الميدانية):

جاءت نتائج آراء عينة طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط حول واقع الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي في اتجاه الاستجابة (غير موافق) حيث:

- (توافر جو ودى للتواصل بين المرشد والطالب.)
- (أشعر بوجود تجديد أو تحديث دائم فى خبرة/ المرشد الأكاديمى.)
- (يوزع نموذج للإرشاد الأكاديمى على الطلاب فى بداية التسجيل يوضح {ماهيته– أهميته– آليته}.).
- يتوزع الطلاب فى بداية كل عام دراسى على عدد من المرشدين الأكاديميين بحيث يكون كل مرشد لا يتعدى (٢٠) طالب.
- يقوم المرشد الأكاديمى بأدواره ثلاثة مستويات إرشادية{مشرف موجه استشارى}.
- يمد المرشد الأكاديمى الطلاب بالتغذية الراجعة عن أدائهم ومستواهم الأكاديمى لمساعدتهم على النجاح.
- يتوفر لى بريد إلكترونى للشكاوى والمقترحات.

أيضا جاءت نتائج آراء عينة طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط حول المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي في اتجاه الموافقة على الاستجابة (موافق) حيث:

- عدم توافر مناخ إرشادى ودى بين المرشد والطالب.
- تكليف أعضاء هيئة التدريس بأعمال إدارية.
- زيادة عدد الطلاب عن (٢٠) لكل عضو هيئة التدريس مما يؤثر سلباً على التواصل بين المرشد الطالب.

- تغير المرشد من عام أكاديمى إلى آخر ومن فصل دراسى لآخر.
- عدم اهتمام المرشد بمشكلات الطالب الأكاديمية وإظهار نوع من اللامبالاه حيال هذه المشكلات.
- عدم تجاوب الطلاب مع المرشد الأكاديمى.
- ضعف متابعة المرشد لتقدم لطلبة فى دراستهم.

كما تنوعت الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تحول دون تفعيل الدور التربوي المنوط به المرشد الأكاديمي من وجه نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط فيما بين:

- (عقد برامج توعية للطلاب بأهمية متابعة ساعات الإرشاد الأكاديمى {فلسفته وآلياته وتنفيذه}.)
- إقامة برامج ترفيهية{ رحلات- حفلات- مسابقات}تقوى من خلالها الروابط والعلاقات الاجتماعية بين المرشد الأكاديمي والطلاب.
- تقديم استطلاع رأى دورى للطلاب للتعرف على انطباعهم عن انشطة الإرشاد الأكاديمي بشكل عام.
- (عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس (لمرشد الأكاديمى) على الإرشاد الأكاديمية.).
- (إعداد سجل شامل عن كل طالب لدى المرشد الأكاديمى من إدارة الدراسات العليا بالكلية حتى يسهل متابعة الطلاب.).
- (استخدام التكنولوجيا (الحاسب الآلى) فى الإرشاد الأكاديمى من خلال البريد الإلكترونى بين الطلاب والمختصين بالإرشاد الأكاديمى.).
- (تفعيل تقنية التواصل الاكترونى {البريد/ الواتس}للدعم الفورى وقت الحاجة للاستفادة من خبرات المرشدين خارج قاعات الدراسة.).
- (نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب.).

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة (ما التصور المقترح لتفعيل دور المرشد الأكاديمي بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء التحول الرقمي؟) جاءت نقاط التصور المقترح كما يلي:

التصور المقترح:

أولا– منطلقات التصور المقترح:

اعتمدت الباحثة على عده مرتكزات في بناء التصور المقترح:

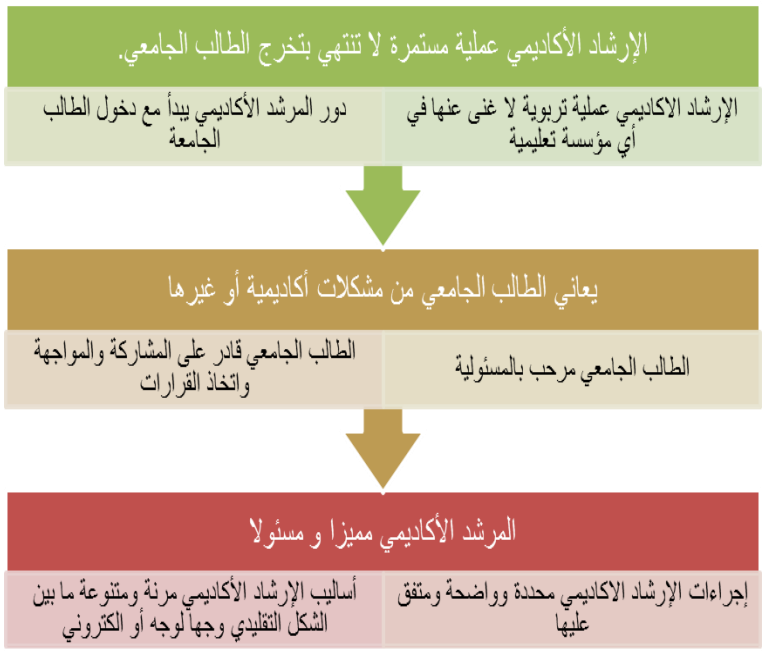

ثانيا– أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى:

- بناء قائمة بأهم مهام المرشد الأكاديمي.
- استعراض عوامل نجاح الإرشاد الأكاديمي.
- تحليل منظومة الإرشاد الأكاديمي.
- عرض عناصر ومقومات نظام الإرشاد الأكاديمى الفعال.

ثالثا– مضمون ومكونات التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح بناء قائمة بأهم مهام المرشد الأكاديمي حيث يعمل المرشد الأكاديمي مسئولا عن تقديم الإرشاد الاكاديمي للطلاب، وتتمثل المسؤولية الأساسية له في التعرف على مشكلة الطالب الرئيسة ومجال وجودها فمن الناحية

الأكاديمية يحدد مع الطالب الخطة الدراسية ويتأكد من استيفاءها لمتطلبات الجامعة وملاءمتها للاحتياجات الفردية لكل طالب أي أنه يراعي مبدأ الفروق الفردية. وحتى تكون عملية الارشاد الأكاديمي فعالة تحقق الهدف المنشود منها، يجب أن يعرف المرشد الأكاديمي أن لكل طالب قدرات وميول واهتمامات واحتياجات ومشكلات خاصة فعملية الارشاد الاكاديمي ليست قالب جامد يتبع خطواته المرشد في روتين ولكنها عملية مرنة قابلة للتعديل. وتتمثل المهام المتعددة فيما يلي:

- الإلمام بالسياسات والقوانين والأعراف والإجراءات الجامعية وتتبعها بصورة منتظمة فمن خلالها تؤسس كافة المجهودات لبناء الخطة الدراسية بكل طالب.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية فهي مجال لتوطيد وألفه العلاقة مع عضو هيئة التدريس.
- تخطيط الجدول الدراسي للطالب مع توضيح الأهداف المهنية.
- تنظيم تقارير الطلاب الفردية فيما يخص: المعلومات والملاحظات والتقارير المرتبطة بقدرات وإحتياجات الطالب.
- عمل جلسات توعية بقوانين الجامعة ولائحة الكلية لدى الطلبة الجدد وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم ومتطلبات التخرج.
- إعداد ملف تعريفي لكل طالب، يحتوي علي: (البيانات الخاصة/ استمارات القبول والطلبات/ استمارة الحضور والغياب/النموذج الارشادي).
- تخصيص موعد ثابت لجلسات الإرشاد الأكاديمي.
- توجيه الطالب في اختيار المقررات المناسبة وفقا للخطة الأكاديمية وتحقيق أفضل نتائج أكاديمية.
- مساعدة في مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تتعلق بحاجاتهم وذلك بالتعاون والتنسيق مع إدارة الكلية والمسئولين.
- إظهار المساعدة والإهتمام الصادق بنجاح الطلاب من خلال مساعدتهم في تحقيق أهدافهم التعليمية.
- مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب وفقاً لاحتياجات سوق العمل وما يتسمون به من قدرات وميول.

- متابعة الطلاب المتفوقين وتنمية مواهيهم ومساعدة المتعثرين دراسياً على تجاوز عثراتهم وتحقيق الكفاءة الأكاديمية المنشودة.
- التواصل الفعال مع الطلاب والانصات إليهم واستثمار خبراتهم ليكونوا قادرين على تخطي الصعاب خلال دراستهم.
- استغلال الوسائل التكنولوجية وتمكين الطالب من التواصل مع المرشد الأكاديمي من خلال غرف الدردشة بالبريد الالكتروني أو الواتساب أو التيلجرام أو المنصات الأكاديمية....الخ.
- معرفة أجندة العام الجامعي والتنبيه للمواعيد النهائية لكل إجراء مرتبط بالتسجيل مقدما دون تأخير.
- رصد ومتابعة التقدم الدراسي للطالب دوريا.
- مساعدة الطالب في تخطيط برنامجه الدراسي بنفسه من خلال شرح كل ما يخص بالتخصص العلمي، المتطلب السابق، المتطلب الجامعي، المقررات والتقديرات.
- تشجيع الطالب على الاستفادة من خدمات البوابة الالكترونية للجامعة.
- المحافظة على سرية المعلومات والسجل الأكاديمى للطالب الجامعي ومطالعته لها باستمرار.
- تقديم معلومات للطلبة الجدد عن الهيكل الإداري والأكاديمي بالكلية.
- إعداد تقرير سنوي في نهاية كل فصل دراسي يتضمن إحصائية عن مستوى الطلبة الذين يقوم بإرشادهم من خلال استعراض نسب التفوق والتعثر والتميز بالإضافة إلي النصائح والمقترحات.

ويقابلها مسؤوليات الطالب تجاه المرشد الأكاديمي:

- التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي دون انقطاع ويبلغ عذر وقت الضرورة.
- يعتبر الطالب هو المسؤول عن الاجتماع مع المرشد الأكاديمي خلال فترة الإضافة والحذف والتأجيل لمساعدته في إعداد الجدول الدراسي واختيار المقررات الملائمة وفقاً للخطة الأكاديمية.
- استشارة المرشد الأكاديمي ووضع خطة دراسية بديلة إذا طرأت ظروف مثل (تغيير التخصص، الرسوب، الإنسحاب) لضمان انهاء كافة المتطلبات اللازمة للتخرج.

- مراجعة المرشد الاكاديمي والأنظمة واللوائح في جميع المسائل المتعلقة بالمسيرة الأكاديمية في الظروف الخاصة مثل (تغيير التخصص، الرسوب، الإنسحاب) واتخاذ القرارات الأكاديمية الملائمة.
- إن اتباع الخطة الدراسية المعدة من قبل الكلية هو الطريق الأسلم لضمان إنهاء جميع المتطلبات في الوقت المحدد.
- الوعي الاكاديمي والمسئولية الاجتماعي واحترام الأعراف الجامعية.
- ويمكن تلخيص العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب على النحو التالي:
- إعداد ملف تعريفي كامل لكل طالب ويتضمن الملف: بيانات الطالب، الجدول الأكاديمي، والخطة الدراسية الخاصة، ونسب الغياب والحضور، الوثائق الإدارية واستمارات (الحذف والإضافة للمواد..... إلخ).
- مساعدة الطالب في اختيار المواد الدراسية المتاحة في برنامجه الأكاديمي والملائمة لقدراته واحتياجاته.
- متابعة الطالب باستمرار وحل المشكلات التي قد تعرقل مسيرة دراسته.
- مراجعة السجل الأكاديمي للطالب؛ للتأكد من أن كل طالب يسير حسب الخطة الدراسية وضمان عدم تأخير الطالب.
- رفع التقارير الإحصائية عن طلاب القسم إلى رئيس القسم لاعتمادها ووضعها في الملف الطلابي.
- الاتفاق على موعد ومكان اللقاء الارشادي وآليته.

أيضًا يستعرض عوامل نجاح الإرشاد الأكاديمي في الآتي:

- قائمة طلاب معتمدة ببيانات تعريفية للطلاب معتمدة من إدارة الدراسات العليا.
- الاجتماع الأول بالطلاب للتهيئة والتعارف وبناء علاقة طيبة معهم.
- تعريفهم بأهمية وضرورة الإرشاد الأكاديمي وفوائده.
- استعراض خطة العمل والاتفاق على خطوات تنفيذها.
- يجيب على استفساراتهم ويرحب بزياراتهم.

كما يوضح ما تتضمنه منظومة الإرشاد الأكاديمي ما يلي:

- التشكيل المعتمد لوحدة الإرشاد الأكاديمي في لوحة إعلانية تتضمن: التعريف بالوحدة– رؤية الوحدة– رسالة الوحدة– أهداف الوحدة– مهام الوحدة– إدارة الوحدة.

(Google image)

تحديد طرق الإرشاد الملائمة لحالة كل طالب ما بين:

(Google image)

تحديد طرق ووسائل التواصل مع المرشد الأكاديمي فيما بين:

(Google image)

كما يفند عناصر ومقومات نظام الإرشاد الأكاديمى الفعال فتتمثل:

- مهارات المرشد الفعالة ما بين: القيادة والتخطيط والاتصال الفعال وإدارة الوقت والإنجاز وحل المشكلات والالتزام والمتابعة والتقييم
- التزام الطلاب من حيث المتابعة والالتزام وتنظيم الوقت.
- متابعة الادارة العليا بالجامعة والكلية.
- التزام الجهة الادارية والوظيفية بتجهيز البيانات والملفات اللازمة.
- التهيئة وتوعية الطلاب بأهمية الارشاد الاكاديمي في انجاز مسيرتهم التعليمية والتوظيف الملائم لاحقا.

وعن ملفات الإرشاد الأكاديمي فيجد الإشارة اليه بأنه يتضمن:

ما يخص الطالب يمثله بيانات تعريفية للطالب تشمل: (اسم الطالب– الرقم الجامعي– صورته الشخصية– التخصص العلمي– الرقم الأكاديمي– الفرقة الدراسية– الاستمارات الخاصة بموقف التسجيل أو التأجيل أو الحذف.....).

ما يخص المرشد الأكاديمي يشمل: (اسم المرشد– اسم المجموعة وشعارها– معلومات الإرشاد– كشف حضور وغياب الطلاب– الخطة الزمنية– جلسات البرنامج– نموذج الإرشاد الأكاديمي المعتمد– المسار التعليمي لطلاب مجموعته).

وتحتوي بيانات نموذج الإرشاد الأكاديمي للطالب على:

- اسم الطالب.
- كود الطالب– القسم.
- الفصل الدراسي– العام الجامعي.
- المعدل التراكمي.
- المستوى الدراسي.
- عدد الساعات المسجلة– عدد الساعات المجتازة.
- عدد الإنذرات– موقف الطالب.
- موضوع اللقاء الإرشادي: (التسجيل– عمليات الحذف والاضافة– الانسحاب والتاجيل– مراجعة الخطة الدراسية– مراجعة التقدم الدراسي– تقييم المواظبة والحضور– المشكلات التي تعوق الطالب سواء اكاديمية/ نفسية/اجتماعية...)
- تاريخ اللقاء الإرشادي.
- توصية المرشد الاكاديمي.
- توقيع المرشد الاكاديمي.

رابعا– آليات تنفيذ التصور المقترح:

ترى الباحثة أنه تتمثل أهم آليات تنفيذ التصور المقترح في:

- انشاء مركز معتمد للارشاد الاكاديمي داخل الكلية وبالجامعة أيضا.
- تعيين فريقا للعمل بهذ المركز بناءا على معايير اختيار واضحة وصريحة.
- تفعيل برامج وورش عمل تدريبية لتحسين قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال الارشاد الاكاديمي.
- اعتبار دورات تحسين قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال الارشاد الاكاديمي من دورات الترقي.

- اقامة برامج توعوية للطلاب بأهمية متابعة جلسات الارشاد الاكاديمي.
- عمل رحلات ترفيهية وغيرها من الانشطة الجامعية وتشجيع الطلاب للمشاركة فيها لتفعيل قنوات الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- وجود حافز مادي/ معنوى لعضو هيئة التدريس المميز في مجال الارشاد الطلابي.
- عمل نشرات دورية بالأساليب والتقنيات الحديثة في الإرشاد الأكاديمي حتى يستفيد أعضاء هيئة التدريس منها.
- تخفيف أعباء أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالارشاد الطلابي.
- تشجيع البحوث العلمية، والمشروعات البحثية في مجال الإرشاد الأكاديمي بين الجامعات.
- عمل وتفعيل صفحة الكترونية لمركز الارشاد الاكاديمي بالكلية يعرض فيها الخدمات الإرشادية وبيانات أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإرشاد الأكاديمي.
- تشكيل لجنة للقيام بالمتابعة لاداء لمرشد الأكاديمي ومعرفة مدي تحقق المهام االمطلوبة منه في عملية الإرشاد الأكاديمي
- التنسيق بين عمل المرشدين الأكاديميين في الكلية.

توصيات البحث

توصي نتائج الدراسة الحالية بضرورة عمل مايلي:

- تشكيل معتمد ومعلن لوحدة الإرشاد الأكاديمي موضح فيه التعريف بالوحدة– الرؤية والرسالة– فريق العمل– عضو هيئة التدريس المسئول عن عملية الارشاد الأكاديمي مع مجموعته الطلابية– أهداف الوحدة– مهام الوحدة وأنشطتها– معايير اختيار المرشد الأكاديمى– مسئوليات المرشد الأكاديمي– مهام المرشد الأكاديمي.
- إصدار القرارات والتشريعات التي تحدد عمل المرشد الأكاديمي وأدواره ومهامه وساعات العمل التي يقوم بها في الإرشاد من قبل المسئولين بالجامعة.
- تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال الإرشاد من ادارة الجامعة.
- توفير قاعدة بيانات طلابية ورقية والكترونية محدثة في ادارة شئون الطلاب والدراسات العليا بالكلية.

- برامج توعية لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب الجامعيين ترشدهم إلى أهمية المرشد الأكاديمي وطبيعه عمله.
- وضوح ملف الارشاد الاكاديمي وخطة العمل الخاصة به في بداية كل عام جامعي مع تحديثها باستمرار وفقا للمتغيرات الطارئة على مجتمعنا.
- تطبيق الخطط الاسترشادية لكل تخصص علمي واعتمادها كأساس لطرح المسافات الدراسية وتسجيل الطلبة لضمان انتظام دراسته وفق لخطة الجامعة والحصول على الدرجة العلمية المطلوبة بنجاح دون صعوبات مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
- إدخال التقنيات التكنولوجية الحاسوبية في عملية الإرشاد الأكاديمي على مستوى كليات الجامعة بمختلف مناطقها واتصالها بمركز الجامعة الرئيس.
- إمكانية استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتقييم عملية الإرشاد الأكاديمي، ومن أجل إعداد وتدريب المرشدين الأكاديميين الجدد وتأهيلهم لتحسين ورفع جودة العملية التعليمية المقدمة للطلاب الجامعيين ضمن معايير تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.
- تأهيل وتدريب الهيئة الإدارية المختصة بالعمل في هذا المجال.
- تقويم برامج الإرشاد الاكاديمي وأنشطته من قبل الجامعة باستمرار في كل كلية.

البحوث المقترحة:

- تطوير برامج الارشاد الاكاديمي الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة.
- دراسة العلاقة بين تفعيل برامج الارشاد الأكاديمي وبين بعض المتغيرات ك (معدلات النجاح والرسوب الطلابي...).
- دراسة تقويمية لآليات متابعة الإرشاد الأكاديمي في مرحلة التعليم الجامعي.

المراجع:

- ال جديع، مفلح بن قبلان بن بجاد (٢٠١٦). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية.٢(١٧١). جامعة الأزهر.
- إبراهيم، مجدي (٢٠٠٠).تطوير التعليم في عصر العولمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علوان، سعد مأمون عبدالرحمن(٢٠٢٠). تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات. ٤(٣). المركز القومي للبحوث. ٨٢- ١٠٠
- أحمد، شكري سيد محمد والراوي، محمد خلفان (١٩٩٥). الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمارات: رؤية الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس لهم ومقترحاتهم لتطويره. مستقبل التربية العربية. ١(٣). مصر: المركز العربى للتعليم والتنمية. ٨٧- ١٣٦
- آل سعود، زهراء (٢٠١٨). تصوّر مقترح لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالجامعة في ضوء التوجهات العالمية. مؤتمر التعليم في الوطن العربي: " نحو نظام تعليمي متميز". الجامعة الأردنية
- البدوي، عبد الرؤوف أحمد عباس، والتوم، صديق عطا المنان (٢٠١٢). الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي: المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ. مجلة العلوم التربوية. جامعة أمدرمان الإسلامية. ٤(١٣). ٢٣٩- ٢٦٥.
- ثابت، ناصر والشامي، وميثاء (٢٠٠٠). الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة جامعة الخليج العربية.١٢(٦). البحرين. ١٦٠- ١٩٠.
- الحربى، محمد سعد سعود عوض(٢٠٢١). دور المرشد الأكاديمى فى الإفادة من جائحة كرونا فى تنمية المستوى العملى لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة.(٢٣٣). جامعة عين شمس: كلية التربية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.٦٩- ١٠٤
- الراشد، علي (١٩٩٦). التوجيه والإرشاد الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. الرياض.٢٦٠- ٢٩٠.
- رضا، أحمد (٢٠٠٦). التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي. بحث مقدم للمؤتمر ٢٧ للمنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية. الشارقة: جامعة الشارقة.
- زروالي، وسيلة (٢٠٢٠). معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية بجامعة أم البواقي من وجهة نظر الأساتذة فيها. مجلة الباحث في العلوم

الانسانية والاجتماعية.١٢(٣). جامعة أم البواقي(الجزائر): كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- السبيعي، ونيان عبيد دهام (٢٠١٣). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري. جامعة نايف للدراسات الأمنية.
- الصباغ، بسام (٢٠١٦). المنهج العلمي في كتابة حلقة بحث جامعية. دمشق: مكتبة العظماء.
- عابد، حنان درويش عمر (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكترونى فى البيئة الجامعية: دراسة نظرية. مجلة البحث العلمى فى التربية. ٨(١٨). جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ٢٤٠-٢٥٦.
- عبادة، أحمد عبد اللطيف، والسادة، حسين بدر (١٩٩٤). دراسة لاتجاهات الطلاب نحو المرشد الأكاديمى وعلاقتها بالرضا عن الدراسة ومستوى التحصيل الدراسى. مجلة الإرشاد النفسى. ٢(٣). جامعة عين شمس: مركز الإرشاد النفسى. ٢٠٣ - ٢٧٣
- عبد الحليم، هدى أحمد كمال (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح لإكساب المرشدين الأكاديميين مهارات الإرشاد من منظور خدمة الجماعة.مجلة الخدمة الاجتماعية.٥(٥٩). الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.٣٤٣- ٣٧٧
- عبد العليم، فاطمة محمود (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لتفعيل دور المرشد الأكاديمي في تدعيم الأمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الإجتماعية.(٥٥). الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين. ١٠١-١٦٩
- عبد الغفار، عبدالسلام (١٩٩٣). "دعوة لتطوير التعليم الجامعى".دراسات فى التعليم الجامعى مجلة غير دورية.عالم الكتب.
- عزمي، محمد (١٩٩٦). الإرشاد الأكاديمي بين التنظير والتطبيق في النظام الفصلي، عمادة شئون القبول والتسجيل، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود.
- العقاد، عصام عبداللطيف عبدالهادي (٢٠١٦). تطوير دور المرشد الأكاديمي في ضوء مهارات الذكاء الوجداني. مجلة كلية التربية. ١٦(٤). جامعة كفر الشيخ: كلية التربية. ٧٩- ١١٨
- على، منا فاروق سيد (٢٠٠٥).معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها.مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية.١(١٩). جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية. ٢٥٩- ٢٨٧
- عمار، إيمان حمدي محمد (٢٠١٥). تصور مقترح لمهام المرشد الاكاديمي في ضوء الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة: دراسة ميدانية

بجامعة المنوفية. مجلة كلية التربية. ٢(٣٩). جامعة عين شمس: كلية التربية. ٤٤١- ٥٦٣

- القحطاني، عبدالمحسن عايض محسن (٢٠١٣). درجة رضا طلبة جامعة الكويت عن كفايات المرشد الأكاديمي وعلاقته بقرار استمرارهم في الدراسة. مجلة كلية التربية. ٢(٣٧). جامعة عين شمس: كلية التربية. ٨- ٤٩
- القرني، سعد (١٩٩٦). العوامل المؤدية إلى تخلف بعض طلاب جامعة الملك سعود عن التخرج في المدة المحددة. مجلة مركز البحوث التربوية.كلية التربية جامعة الملك سعود. ١- ٧١.
- الكريمين، رائد أحمد، والحياصات، محمد عبدالرزاق (٢٠١٠). مشكلات الإرشاد الاكاديمي من وجهة نظر المرشد الاكاديمي، الطلبة، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل. مجلة القراءة والمعرفة. (١٠٤). جامعة عين شمس: كلية التربية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ٢٤٢- ٢٧١
- الكندري، نبيلة (٢٠١٠). دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب في جامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.(١٣٦). ٧١- ١٠٩.
- المحاميد، شاكر المحاميد، وعربيات، أحمد (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين: كلية التربية. ٦(٤). ١٥٢- ١٦٩
- المحبوب، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠١). خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل. المجلة العلمية لجامعة الملكفيصل.٢(١).جامعةالملكفيصل.٣٣-٧٦.
- المحروقية، رحمة بنت إبراهيم، وكرادشة، منير عبدالله (٢٠١٨). دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. دراسات- العلوم التربوية. (٤٥). الجامعة الأردنية: عمادة البحث العلمي.
- محمد، آسيا عبد القادر (٢٠١١). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية. مجلة دراسات إفريقية. جامعة إفريقيا العالمية: مركز البحوث والدراسات الإفريقية. (٤٥). ١١٥- ١٤٦
- محمد، زينب عبدالنبي أحمد (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٥(١٧). جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ٤٧٥- ٥٠٨
- محمد، شيرين مأمون سيد احمد (٢٠٢٠). واقع الارشاد الاكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهه نظر طلابها والمرشدين

من اعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الادارية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. ٢(٥). المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة.

- محمود، يوسف سيد (٢٠٠٩). "رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعى". ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مختار، وحيد مصطفى كامل(٢٠١٣). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات الليبية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.٢(٤٣). رابطة التربويين العرب. ١٩٣ – ٢١٨
- المشهداني، أحمد عبد والمشهداني، سكرين إبراهيم عبدالجبار (٢٠٠٥). خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يدركها طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.٦(٤). جامعة البحرين: مركز النشر العلمي. ١٧١ – ١٩٨
- مصباح، هاني (٢٠١٥). تأثير ثورة ٢٥ يناير على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. بحث غير منشور. جامعة الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية.
- مصطفى، شادية فوزي (٢٠١٢). العوامل المؤثرة على وعي الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات العامة.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية.
- المنسي، حسن عمر (٢٠٠٤). مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود. العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. ١٧(١)،. ١١٧ – ١٥٧.
- الموسوى، حسن السيد عزيز(١٩٩٩). أداء المرشد التربوى من واقع آراء الطلاب بكلية التربية الأساسية دراسة استطلاعية. مجلة كلية التربية. ١٠(٣٥). جامعة بنها: كلية التربية.٢٨٦– ٣١٥
- النايف، سعود (٢٠١١). أبرز المشكلات التي تواجه مسيرة الطالب الجامعي في دول الخليج العربي وتصور مقترح لحلولها. ورقة مقدمة لمؤتمر التوجيه والإرشاد في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي. مملكة البحرين: جامعة البحرين.
- نشوان، يعقوب (٢٠٠٤). إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعى المفتوح. الأردن: دار الفرقان.
- هلال، إبراهيم الحسيني عبدالمنعم (٢٠١٧). ممارسة برنامج إرشادى أكاديمى جماعي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين دراسياً: دراسة مطبقة على طلاب برنامج الخدمة الإجتماعية–

كلية الآداب والفنون- جامعة حائل. مجلة الخدمة الإجتماعية. ٥(٥٨). مصر: الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.١٠٠- ١٤٠

- هواري، معراج عبد القادر (٢٠١٤). دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، مؤتمر دور الجامعات في تعزيز الوسطية بين الشباب. جامعة الجزائر.

- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٠٩). معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي. المملكة العربية السعودية.

- Allen, J, Smith, C, & Muehleck, J, (2014)," Pre- and Post-Transfer Academic Advising: What Students Say Are the Similarities and Differences", Journal of College Student Development, 55, 355- 367.

- Blau, I., Shamir- Inbal, T., & Avdiel, O. (2020). How does the pedagogical design of a technology-enhanced collaborative academic course promote digital literacies, self-regulation, and perceived learning of students?. The internet and higher education, 45, 100722.

- Hammami, S., Saeed, F., Mathkour, H., & Arafah, M. A. (2019). Continuous improvement of deaf student learning outcomes based on an adaptive learning system and an Academic Advisor Agent. Computers in Human Behavior, 92, 536- 546.

- Hart- Baldridge, E. (2020). Faculty advisor perspectives of academic advising. NACADA Journal, 40(1), 10- 22.

- Hester, J, (2008), Student Evaluations of Advising: Moving Beyond the Mean. College Teaching, 56, 35- 38.

- Jordan, P (2015): Effective Communication Skills. In P. Folsom, F. Yoder, & J.E Joshin (Eds) The New Advisor Guidebook: Mastering The Art Of Academic Advising (213- 229) San Francisco, Ca: Nacada: The Global Community For Academic Advising.

- Lawton, J. (2018). Academic advising as a catalyst for equity. New directions for higher education, 2018(184), 33- 43.

- **Lim, M. S., Ho, S. B., & Chai, I. (2021). Design and functionality of a university academic advisor chatbot as an early intervention to improve students' academic performance. In Computational science and technology (pp. 167- 178). Springer, Singapore.**
- **McGill, C. M., Ali, M., & Barton, D. (2020, August). Skills and competencies for effective academic advising and personal tutoring. In Frontiers in Education (Vol. 5, p. 135). Frontiers Media SA.**
- **Neff, H.(1998). The construction and validation of achievement scale. Journal of General Psychology, 82, 7- 20.**
- **Pizzolato, J, (2008), Advisor, teacher, partner: Using the learning partnerships model to reshape academic advising. About Campus, 13, 19- 25.**
- **Rosenman , E.(1995). Report of the task force on academic advising, University of Queensland, Australia.**
- **https://www.youm7.com/story/2020/10/25**
- **https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3385800/1/**
- **https://www.google.com/url?sa=i&url=http%3A%2F%2Fwww.science.zu.edu.eg%2Ffaculty%2FArticle%3FAT%3D3193%26type%3Darticle&psig=AOvVaw0gWPqwNjL1Tw4vTaSfrSVB&ust=1652032503975000&source=images&cd=vfe&ved=0CAwQjRxqGAoTCNivtOn6zfcCFQAAAAAdAAAAABCqAQ.**
- **Google image.**